

## شرح كتاب (الإيمان الأوسط) (ابن تيمية) (٣) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما - 00:00:00

ما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب إن هذا هو الدرس الثالث من قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط للإمام ابن تيمية رحمة الله له وصلنا إلى صفحة ثلاثة وثلاثة عشر - 00:00:21

آن تكلم رحمة الله على أن أول نزاع حدث في الأمة آآ في باب الإيمان هو ما يخص حكم الفاسق الملي والفاسق الملي يعني هو المسلم الذي ارتكب كبيرة دون الشرك - 00:00:36

ما اسمه في الدنيا وما حكمه في الآخرة فهذه أول مسألة حدث فيها نزاع والمصنف رحمة الله في كتاب منهاج السنة تكلم عن هذه المسألة وقال وكان المسلمون على ما على ما بعث الله به رسوله من الهدى ودين الحق المافق لصحيح المنقول وصريح المعقول. فلما قتل عثمان - 00:00:53

رضي الله عنه وقعت الفتنة فاقتتل المسلمون بصفتين مرقية المارقة يعني الخوارج وكان مروقاً لها حكم الحكمان وافترقا الناس على غير اتفاق وحدثت أيضاً بيعة التشيع ثم قال فهاتان البدعتان بيعة الخوارج والشيعة حدثتا في ذلك الوقت لما وقعت الفتنة - 00:01:16

فكان الخوارج آآ أول آآ هذا طبعاً تعليق يعني وليس هذا من كلام ابن تيمية فكانت الخوارج أول الفرق ظهوراً وكانت بدعتها الشنيعة في تكفير من اعتقدو آآ فسقه آآ البدعة الرئيسية الأولى أو الرئيسية الأولى. والصواب أن هنا نقول الرئيسية وليس آآ الرئيسية - 00:01:41

في تاريخ الأمة والتي قابلتها بعد ذلك المرجئة بيعة لا تقل خطورة عنها. آآ طبعاً يا شباب آآ لابد أن نفهم أن الناس كانوا على آآ ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:02:05

فلما وقعت فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه آآ حصل قتال بين المسلمين بين آآ جماعة علي بن أبي طالب وجماعة معاوية بن أبي سفيان آآ ومرقت هنا مارقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة على آآ - 00:02:21

حين فرقة من الناس وهم وهم الخوارج. وبدعتهم يا شباب ليست في الخروج على الحاكم. لا بيعة الخوارج في أنهم خرجوا عن جماعة المسلمين فكفروا المسلمين بما لم يكفره الله ورسوله - 00:02:41

بما لم يجعله الله ورسوله مكفراً يعني كفروهم بالذنب أو بالكبائر أو حتى بما ليس بذنب أصلاً فهذه أول ما يعني هذه أول فرقية تميزت وبعد كده ظهر التشيع والغلو في علي بن أبي طالب إلى غير ذلك من البدع. وهذا هو - 00:02:58

الفصل الذي سيتكلم عنه ابن تيمية رحمة الله كثيراً في هذا الباب آآ قال رحمة الله آآ وهذا القسم قد يسميه بعض الناس الفاسق الملي وهذا مما تنازع الناس في اسمه وحكمه. في اسمه يعني ما اسمه في الدنيا؟ هل نسمى - 00:03:20

هذا الرجل الذي ارتكب كبيرة أنه مسلم أم مؤمن أم فاسق أو أم في منزلة بين المنزلتين؟ وما حكمه؟ يعني ما حكمه في الآخرة قال والخلاف فيه أول خلاف ظهر في الإسلام في مسائل أصول الدين. ابن تيمية أحياناً يستعمل لفظ أصول الدين - 00:03:39

بمعنى المسائل الكبار في في الإسلام أو مسائل الإيمان والنزاع فيها آآ أو آآ أحياناً يبين أن هذا التقسيم خطأ. اللي هو تقسيم الدين إلى

أصول وفروع وهو من التقسيمات المحدثة سواء من ناحية التقسيم او من ناحية مناطق تقسيم يعني كيف يجعل الشيء من الاصول وكيف - [00:03:58](#)

اجعل من الفروع ايضا هذا محل نقد. وان شاء الله سيأتي موضع نشرح فيه ذلك. كما بینا آآ قبل ذلك ان هناك مسائل كبيرة آآ تدخل في كثير من ابواب الشريعة منها مثلا آآ مسألة العقل - [00:04:22](#)

وحي والعلاقة بينهما ومنها مسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع ومسألة تقسيم الاخبار الى متواتر وواحد وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. فهذه المسائل تدخل في كثير من ابواب الشريعة ويجب ان يكون عند طالب العلم فيها معرفة - [00:04:39](#)

ان يعرف فيها صورة الخلاف وكيف نشأت وان يعرف القواعد المحكمة في هذا الباب. ونحن بحمد الله يعني اخذنا آآ المسائل ثلاثة اخذنا العلاقة بين العقل والوحي تكلمنا عنها كثيرا جدا. وكذلك تكلمنا عن تقسيم الاخبار الى متواتر وواحد - [00:05:00](#)

وبيانا ان هذه القسمة قسمة آآ باطلة. وانها احدثها المعتزلة ولكنها دخلت الى كتب علوم الحديث عن طريق الخطيب البغدادي رحمه الله. وآآ هو نسبها الى كتب الاصول ويقصد كتب المتكلمين - [00:05:20](#)

وكذلك ابن الصلاح لم يرضا هذه القسمة ولم يدخلها في كتابه. وتكلمنا عنها كثيرا وبيانا ان المحدثين يستعملون لفظ المتواتر ولكن ليس على المعنى الذي اراده المعتزلة وانما يقصدون بالمتواتر الحديث الذي صح من اكثرب من طريق. ولكنهم لم يقسموا الاخبار الى متواتر وواحد. هذه التقسيمة محدثة - [00:05:38](#)

وان كان ادخلها بعض المحدثين المتأخرین الى كتب الحديث لكنها ليست آآ من عمل الائمة. والامام الشافعی انتقل ده آآ هذه القسمة وانتقد حد المتواتر عند المتكلمين في كتابه جماع العلم - [00:06:02](#)

وعقد آآ ابوابا كثيرة في كتبه لباب الاحتجاج او تثبيت خبر واحد يعني الاحتجاج به وبناء الاحکام عليه. وان كانت درجات الحديث تتفاوت لا شك آآ بالنسبة لكثره طرقه وهكذا او القرائن الاخرى. كذلك تكلمنا عن تقسيم الكلام الى حقيقة و المجال - [00:06:19](#)

وبيانا ايضا ان هذه القسمة محدثة الم تكن موجودة عند الصحابة والتبعين وائمة التابعين وآآ تكلمنا عنها بتوسيع في كتاب الرسالة اه تقسيم الدين الى اصول وفروع وتحديد ان الاصول هي اه ما يسمى بمسائل الاعتقاد وان الفروع هي مسائل - [00:06:39](#)

ايضا هذا تقسيم محدث ولمن يريد ان يراجع ذلك بشيء موسع آآ في کلام الامام ابن تیمیة رحمه الله تكلم كثيرا عن هذا. وجمع کلام ابن تیمیة آآ بعض الباحثین المعاصرین - [00:07:02](#)

في كتاب اسمه آآ حصول المأمول من کلام ابن تیمیة في علم الاصول اه موجود وايضا تكلم عنه اه العروسي عبدالقادر في كتاب آآ مسائل المسائل المشتركة بين اصول الفقه واصول الدين - [00:07:19](#)

وكذلك اه في بحث جميل انا كثيرا ما اتبه عليه اسمه آآ مساء الاصول الدين المبحوثة في اصول الفقه. لواحد اسمه خالد نور. ايضا هذا كتاب جيد اه يعني جمع المسائل المشتركة او المسائل الایمانیة في ابواب الایمان التي ادخلها الاصوليون في كتب الاصول - [00:07:37](#)

وحاول ان يذكر لك آآ سبب الادخال وکلام اهل السنة في المسألة وکلام المتكلمين هذا في رأي من الابحاث الجيدة التي يحتاج طالب العلم ان يمر عليها. وانا طبعا لن اتوسيع في ذكري هذه المسألة لانه آآ لم لم يرد ابن تیمیة - [00:07:59](#)

هنا ان يا ان يذكر المسألة وانما فقط يعني اشار الى ان هذه المسألة من مسائل اصول الدين. ويقصد ابن تیمیة يعني انها من المسائل الكبيرة آآ او انها خاصة بباب الایمان - [00:08:18](#)

طيب نقرأ بقى يا شباب فصل اه صفحة ثلاثمائة واربعة عشر طبعا يا شباب الحواشی التي ذكرها هذا المحقق في رأيه هي من اجمل الحواشی وهي مفيدة للكتاب جدا اللي هو الدكتور علي ابن بخيت الزهراني - [00:08:31](#)

هذه الحواشی آآ جيدة جدا يعني يمكن لمن يقرأ الكتاب ان يطالعها لكن انا طبعا سامر عليها سريعا. واحب منكم ان آآ يعني تقرأوا هذه الحواشی عند مراجعة الدرس. قال فصل لما - [00:08:46](#)

ما قتل امير المؤمنین عثمان ابن عفان اه وصار علي ابن ابی طالب الى العراق وحصل بين الامة من الفتنة والفرقة يوم الجمل يوم

الجمل ثم يوم صفين احنا يا شباب عندنا في يعني ما حدث بين الصحابة - 00:09:02

يعني او عندنا آا ممكن ان نجعلها انواع من القتال حدثت يوم الجمل وآا يوم صفين وآا قتال علي ابن ابي طالب للخوارج وطبعا فيه فرق بينهما قتال يوم الجمل كان آا بين آا الصحابة - 00:09:21

وكذلك قتال صفين كان في الفريقين من هو من الصحابة رضي الله عنهم جميعا و منهم طبعا من اعتزل هذه الفتنة آا ولم من هؤلاء مثلا سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت - 00:09:39

وآا عبدالله بن عمر و محمد بن مسلمة و اسامة بن زيد و ابو هربة. وغير هؤلاء الكرام ويمكن ان تراجع الحاشية ستجد فيها آا كلاما مهما عن هذا ولكن انا فقط اريد ان ابين ان هذه المواقف يحتاج طالب العلم ان يمر بها. لاني - 00:09:55

اه وجدت اه ان كثيرا من الطلاب لا يعتني بهذه الابواب. يعني ربما يكون يطلب العلم من مدة كبيرة جدا. وهو لا يعرف شيئا عن تاريخ الصحابة وهذا ليس صحيحا يا شباب واحداث الفتنة هذه فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه من الابواب المهمة التي ينبغي ان تعرفها 00:10:15 لانها من بعدها -

لم يتطرق الناس على خليفة المسلمين وآا يعني اعقبها ظهور المبتدعة فهذه مرحلة لابد لطالب العلم ان يمر بها. وابن تيمية تكلم عن هذه الفتنة آا كثيرا في كتاب منهاج السنة وفي غيره من الكتب - 00:10:36

فانا احب منك ان تراجع هذا وفي كتاب اسمه بعنوان يعني فتنة مقتل عثمان ابن عفان آا هذا هذا الكتاب آا كان يعني حاول ان يرصد آا اسباب هذه الفتنة وما اعقبها من احداث. وهناك كتب كثيرة جدا في - 00:10:54

التاريخ تكلمت عن هذه الفتنة. المهم انك انت يعني على الاقل تقرأ الحاشية. على الاقل انك انت تقرأ الحاشية التي تعلق بها المؤلف. المحقق اقصد. قال ابن تيمية لما قتل امير المؤمنين عثمان ابن عفان وسار علي ابن ابي طالب الى العراق وحصل بين - 00:11:16 الامة من الفتنة والفرقة يوم الجمل ثم يوم صفين. ما هو مشهور يعني هذا لا يحتاج تعليقا آا خرجت الخوارج المارقون على الطائفتين جميعا. يعني الخوارج خرجت على طائفة علي - 00:11:36

يعني تميزت لا هي مع علي ابن ابي طالب ولا مع اه من خالقه سواء في الجمل او في صفين آا خرجت الخوارج المارقون على الطائفتين جميعا وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بهم وذكر حكمهم. وقال الامام احمد صح الحديث في الخوارج - 00:11:50

من عشرة اوجه. وهذه العشرة اوجه اخرجها مسلم في صحيحه موافقة لاحمد. يعني ان الامام مسلم شباب كما تعلمنا تجمع كل طرق الحديث في سياق واحد بعكس البخاري يفرق - 00:12:11

الروايات آا على الابواب. لكن مسلما جمع لك هذه الروايات في سياق واحد وهذا في رأيي انفع من جهة دراسة الباب بشكل متكامل 00:12:27 والنظر في الفاظه قال وروى البخاري منها عدة اوجه -

وروى احاديثهم اهل السنن والمسانيد من وجوه اخرى. ومن اصح حديثهم حديث علي ابن ابي طالب وابي سعيد الخدري. وفي الصحيحين عن علي ابن ابي طالب نلاحظ الشباب ان ابن تيمية سيدخل على الكلام في مسائل الایمان من الباب الذي هو آا يمكن ان يكون اول نزاع - 00:12:43

ما حدث في الامة يخص هذا الباب فاراد ان يدخل من مدخل يحتاجه طالب العلم وهو ان يعرف كيف نشأ هذا وعلى يد من حصلت هذه الفرقه؟ وما هي الاصول التي بنوا عليها قولهم؟ في تكfir آا المسلمين بما لم يكفرهم الله - 00:13:03

وكذلك ما هي الادلة التي تمسكوا بها؟ يعني في فرق بين الاصول الذي بنوا عليه وبين الدليل الذي آا يعني استدلوا به فالاصل الذي بنوا عليه انهم ظنوا ان الایمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. فاذا ذهب بعض الایمان ذهب كل - 00:13:22

كل الایمان. فالذى ارتكب كبيرة ذهب بعض ايمانه فذهب كل ايمانه. هذا هو الاصول. لكن ما هي الادلة التي تمسكوا بها مثلا آا قول الله تبارك وتعالى آا افمن كسب سيئه واحاطت به خططيته فاولئك اصحاب النار او مثلا قول النبي صلى الله عليه - 00:13:42 لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. انما يتقبل الله من المتقيين. فهذه ادلة استدلوا بها. لكن ليست هي الاصول الذي انتقلوا آا او الذي

انطلقو منه. فابن تيمية هنا يا شباب اراد ان يبين لك اول نزاع حدث في الامة في هذه المسائل ما سببه؟ وهل النبي صلى الله عليه -

00:14:01

وسلم اخبر بان ذلك سيحدث ام لا فبین رحمة الله ان الحديث عن الخوارج طبعاً تسمية الخوارج آلم تأتي في في الاحاديث يعني اتى لفظ المارقة تمر قمارقة آآ او جاءت صفتهم بانهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. آآ او انهم مثلاً آآ -

00:14:21  
كانوا يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم او جاءت صفتهم في الصلاة ونحو ذلك. آآ اما تسمية الخوارج هذه نشأت من من اهل العلم باعتبار انهم خرجوا عن جماعة المسلمين. فسنقرأ الان ان شاء الله شباب هذه الاحاديث ونقرأ تعليق ابن تيمية رحمة الله عليه -

00:14:45

ابن تيمية يرى ان اصح الحديث هو فيه حديث علي ابن ابي طالب وابي سعيد الخدري وهذا شباب من الفوائد. قال ففي الصحيحين عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه -

00:15:04

انه قال اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اه اكذب عليه او اذا حدثكم فيما بيبي وبيكم فان الحرب خدعة او خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر

الزمان -

00:15:15  
احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي

00:15:38

فainما لقيتهموهم فاقتلوهم فان فان في قتلام اجرا عند الله لمن قتلام يوم القيمة -

00:15:57

من الفوائد هنا شباب المهمة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر باخراج هؤلاء وان علي ابن ابي آآ بخروج هؤلاء وان

علي ابن ابي طالب لما كان في هذه الاحاديث آآ بين لهم انه اذا يعني حدثهم في آآ في شيء عن النبي -

00:16:17  
صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يكذب عليه. وهذه توطئة حتى لا يظن ظن ان علي ابن ابي طالب لما قاتل هؤلاء او لما هم بقتلامهم انه يعني كذب هذا الحديث ليشرع قتلامهم بل هو اعتمد في قتاله ايامهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:37  
وسلم آآ الفائدة الثانية شباب وهي مهمة ايضاً. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفات هؤلاء لما ذكر صفات هؤلاء حتى يميزوا.

وهي رأي ان التحذير من الجماعات او من او من الفرق المبدعة -

00:16:56

كونوا بذكر اوصافهم وليس بمجرد الاسماء يعني ان يذكر مثلاً من آآ يعطّلون صفات الله. آآ من مثلاً يعبدون الله بالجهل او بالبدع او

يذكرون مثلاً آآ من يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد. يعني لا بد ان نبين للناس لماذا نحذر مثلاً من بدعة الخوارج او من بدعة المعتزلة

او من بدعة -

او من بدعة التصوف. لماذا؟ يعني لا يصح ان تحذر الناس من مجرد الاسم. وهذه من الاطباء التي يقع فيها كثير من الدعاة وطلاب

العلم انهم مثلاً يحذرون الناس من الالحاد دون ان يشرحوا للناس ما هو الالحاد وما اسبابه؟ يحذرون الناس من العلمانية -

00:17:20  
او من الليبرالي او من المدنية. الناس تظن ان المدنية هي التطهور والرقى. وانت تحذرهم من المدنية فربما لا يفهموا لماذا لاما تحذرهم؟ فهذا شباب مهم جداً النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحذر الناس الا ببيان آآ الصفات التي يجب ان -

00:17:39  
ان يحذروها حتى تكون دليلاً لهم على الاشخاص الذين يقومون بها. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال سيخرج في اخر الزمان

احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. يمرقون من الدين الى اخر الحديث. هذا ايضاً

فيه فائدة اخرى شباب. ان -

00:17:59  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عبادتهم ذكر عبادة هؤلاء الخوارج لماذا؟ حتى لا يفتر باعمالهم فتصح اقوالهم. يعني هل النبي صلى

الله عليه وسلم كان يشني عليهم حينما ذكر ان الصحابة يحقرن صلاتهم الى صلاتهم -

00:18:20  
او صيامهم الى صيامهم لا بل كان يذكر آآ هذه الاعمال التي يقومون بها حتى لا يفتر باعمالهم او بعبادتهم فتصح اقوالهم هذه ايضاً

فائدة مهمة جداً يا شباب. وهو بيان ان الانسان قد يكون على عبادة. قد يكون على زهد لكنه جاهل. وقد يكون عالماً -

00:18:41  
لكن اجتهاده المعين هذا لم يوافق فيه الصواب. وكثير من الناس شباب وهذا وجدته كثيراً في بعض الشباب كثير من الناس اه لكونه

يرى شيخا من اهل العبادة او الزهد او الفقر فيرى انه يجب ان تكون اجتهاداته صحيحة. ويظن ان - 00:19:01  
ان الباب الوحيد الذي يضل به الانسان هو ان يكون مريدا للدنيا. وان يكون مثلا مريدا للعز والجاه والعلو. هذا ليس كذلك. يمكن ان يكون من اهل للزهد والتقوش والفقر ولكنه ضال ولكنه جاهل - 00:19:19

وانا وجدت بعض الشباب من يتبعون شيخا ضالا يعني يقف مع الباطل يساند الظلمة الفجرة. فيقول هذا الشيخ يجب يجب ان يكون على الحق. فقلت له لماذا؟ قال هذا الشيخ زاهد في الدنيا متقوش اه يعيش في حجرة ومش عارف قلت قلت سبحان الله -

00:19:34

يعني شيخك هذا لا يمكن ان يكون مثل الخوارج الذين كانوا في اعلى درجة في الزهد والصلوة والصيام وغير لذلك من الاعمال ومع ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ 00:19:54

ایمانهم لا يجاوز حناجرهم وانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وانهم يعني آآ يستحلون آآ قتال المسلمين المسلمين  
لهذا مههم جدا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اعمالهم هذه آآ حتى لا وبين باطلهم حتى يبقى الحكم على الاقوال -

00:20:10

الاعمال ميزانه هو الكتاب والسنّة واضح وليس مجرد زهد الانسان او علم الانسان او بكاءه في الصلاة او غير ذلك. هذه الامور ليست هي المانع في تصحیح الاقوال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

يمرقون من من يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يعني شبه ان ايه؟ شبه خروجهم آآ من الدين كما يخرج السهم من الایه؟ من من الرمي من القوس يعني. فهذا شباب قد يظن بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يكفر - 00:20:48

الخوارج وهذا ليس صحيحا. الصحابة لم يسنوا في الخوارج سنة الكفار وفي الشريعة لا تلازم بين الحكم بالكفر والحكم بالقتل  
الشريعة قد تنهى عن قتال بعض الكفار كما في حال الذمي والمعاهد والمستأمن. كل هؤلاء يحرم قتلهم - 00:21:08  
والشريعة في المقابل تأمر بقتل بعض المسلمين. كما مثلا في الثيب الزاني او قاطع الطريق او النفس بالنفس آآ الشريعة لا تلازم في دين الاسلام بين الحكم بالقتل والحكم بالكفر. يمكن ان يكون الانسان كافرا ويحرم قتله - 00:21:31

ويمكن ان يكون مؤمنا ويجب قتله. مؤمن قتل مؤمنا او مؤمن قاطع طريق انسان مسلم لكن قاطع طريق. او او مثلا الثيب الزاني.  
واضح كده يا شباب؟ فهذا مههم جدا. وهذا الشباب يؤكّد ان آآ 00:21:51

اه حاجة يؤكّد حاجة طالب العلم في البحث الى الرجوع الى عمل الصحابة. فان هذا الحديث قد يظن منه ان ان الخوارج فار وهذا ولكن لما الصحابة لم يسنوا فيهم سنة الكفار عرفنا انهم لا يعني لا ليسوا كفارا بمجرد هذا - 00:22:07

بمجرد افعالهم هذه وانهم لا يقاتلون حتى يبدأوا بالقتال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فاينما لقيتموهم فاقتلوهم. عندنا هنا يعني امران يمكن ان يظنهما القارئ. الامر الاول يظن - 00:22:28

اظن انهم كفار والامر الثاني انك بمجرد معرفتك لشخص منهم ان ان تقاتلته او ان تقتلته وليس كذلك الصحابة لم يحكموا عليهم بالكفر  
ولم يبدؤوهم بالقتال. واضح يا شباب؟ فكل هذه الامور مهمة جدا وانما - 00:22:45

تعلم هذه الامور بجمع الایات والاحاديث وجمع آآ شروح الائمة وعمل الصحابة رضي الله عنهم. بذلك يتم فقه الحديث. قال وفي  
الصحيحين عن ابي سعيد قال بعث علي ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروض لم تحصل  
من تراهاها. آآ - 00:23:02

قال فقسمها بين اربعة نفر فقال رجل من اصحابه كنا احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال آآ الا تأمنوني  
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء - 00:23:24

قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار. فقال يا رسول الله اتق الله  
فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ فقال -

00:23:41

الله اعلم ان يكون يصلي. قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب على عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم. قال ثم نظر وهو مقفون فقال انه - 00:24:04

تخرج من ضئضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا يا شباب يعني بيقرأون القرآن بطلاقه يعني عندهم حفظ له لا يجاوز حناجرهم يعني لا يدخل قلوبهم ولا يفهون معناه - 00:24:20

لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال اظنه قال طبعا يا شباب هذه الصفات يعني هذه يعني او خلينا نقف مع دلالات بعض الالفاظ ادم مقروض يا شباب اللي هو الجلد - 00:24:34

آآ وكذلك لم تحصل من ترابها يعني كان التراب عليها. وآآ طبعا جاء في وصفه آآ في وصف هذا الرجل هذا الوصف بهذه دقة لان هذا الرجل طبعا يعني آآ لابد ان يكون معروفا فالصحابي يصف آآ آآ شكل هذا الرجل وآآ لبس - 00:24:51

سهو يعني وصفا دقيقا لكن طبعا كل هذه الاوصاف يا شباب ليست هي مناط الحكم عليه. وانما آآ كما تعرف ان الاخبار او او الصفات ليس كلها مناطة للحكم وانما مناط الحكم هنا انهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وانهم يكفرون الناس وليس مجرد انه محلوق الرؤس وليس مجرد انه ناشر - 00:25:11

ابها اوكس اللحية لأ بل اه بعض هذه الصفات يعني لا فيها وبعضا ليست محرمة واضح يا شباب ان تفهم هذا. طبعا يخرج من ضئضي انه يخرج من ضئضي. الضئضي اللي هو العقب - 00:25:35

الواحد او الاصل يعني. قال النبي صلى الله عليه وسلم في اقصد قال ابو سعيد اظنه قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد يعني قتل عادي يعني قتل استئصال يعني لا ابقي منهم احدا يعني - 00:25:52

آآ طيب وطبعا هذا الحديث يا شباب ادخله بعض العلماء في باب اعلام النبوة يعني ايات النبوة وبين فيه ان آآ وبين فيه ان النبي ان هذا الخبر وقع كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

طيب قال ولمسلم في بعض الطرق عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امتى يخرجون في فرقة من الناس يعني في وقت افتراق الناس مقصود - 00:26:24

من افتراق الصحابة سيماتهم التحليق ثم قال شر الخلق او من شر الخلق تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. يعني اقرب الطائفتين المتنازعتين الى الحق يعني هي التي ستفتت لهم. واستدل بذلك اهل العلم على ان طائفه علي ابن ابي طالب هي كانت ادنى الطائفتين الى الحق - 00:26:34

قال ابو سعيد آآ انت قتلتهم يا اهل العراق وفي لفظ اهل العراق اللي هم كانوا مع علي ابن ابي طالب يعني. وفي لفظ له تقتلهم اقرب الطائفتين الى الحق - 00:26:58

طبعا يا شباب لما قال سيماتهم التحليق هذه يعني من الصفات المميزة لكن ليست هي المناط وهل هذا يدل على ان حلق الرؤس في غير الحج والعمرة مكرهه لأ هذا يعني يعني من من اه من محل الاجتهاد. هذا يدخله الاجتهاد. وبعض الناس كره حلق الحلق التام للرؤس - 00:27:08

الا في الحج والعمره يا شباب. لان هذا من سيمما الخوارج. وبعض الناس يتبع الى الله بحلق الرؤس كما هو موجود في بعض فرق الصوفية. وهذا ايضا من البدع المحدثة ان تتبع الى الله بحلق الرؤس في غير الحج والعمره - 00:27:31

آآ طيب قال رحمة الله وهذا الحديث مع ما ثبت في الصحيح عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن ابن علي ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين - 00:27:47

عظميتين من المؤمنين ابن تيمية طبعا يا شباب في كتاب الاستقامة نقل ان الجمهور على كراهة الحلق الا في الحج والعمره يعني هذه معلومة يعني. ان ابن تيمية في كتاب الاستقامة هذا الكتاب هو الكتاب التالي يا شباب. بعد كتاب الایمان سنقرأ في كتاب الاستقامة ان شاء الله - 00:28:00

هو رحمة الله بين ان ان الجمهور على كراهة الحلق آآ الا في الحج والعمره طبعا ليس هذا موضع بحث المسألة ولكن هذه لفائدة يعني

تبين ان كل الطائفتين كانت مؤمنة كل الطائفتين شاب اللي هي طائفه علي ومعاوية. وان اصطلاح الطائفتين كما آآ فعله الاصطلاح

اللي هو الصلح - 00:28:18

واضح مش الاصطلاح اللي هو المصطلح يعني المصطلح الحديث لأصلا كلة الاصطلاح هي معناها الصلح. او التصالح وان اصطلاح الطائفتين كما فعله الحسن اللي هو الحسن ابن علي رضي الله عنه كان احب الى الله ورسوله من اقتتالهما. وان اقتتالهما وان لم يكن مأمورا - 00:28:40

فعلي ابن ابي طالب واصحابه اقرب الى الحق من معاوية واصحابه. طبعا يا شباب القتال الذي كان بين الصحابة ليس مأمورا به ولم يكن باجماعهم لأن هناك طائفة اعتزلت هذه الفتنة - 00:28:58

آآ كما سبق بيان هذه الطائفة ان منهم آآ سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت واسامة بن زيد ومحمد بن بن مسلمة وابو هريرة دكتور ابو مسعود الانصاري وابو بكر وسلمة ابن الاكوع. وغير هؤلاء. وبالتالي آآ قتال الصحابة لم يكن لا بالنص ولا بالاجماع. يعني لم لم - 00:29:11

يأتي امر بهذا ولم يجمع الصحابة على هذا القتال ولكن مع ذلك لما حدث القتال كان علي رضي الله عنه اقرب الى الحق منه معاوية واصحابه قال وان قتل الخوارج مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. هو يريد هنا يا شباب ان يميز بين القتالين. فالقتال اللي هو قتال علي بن ابي - 00:29:31

طالب للخوارج هذا كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم. واضح ان قتال الصحابة يعني بعضهم بعضا لم يكن هذا مأمورا به وآآ كذلك لم يكن باجماع منهم. وآآ كان ومع ذلك كان علي رضي الله عنه ادنى الى الحق من - 00:29:53

معاوية واصحابي اه قال وان اه وان قتل الخوارج مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك اتفقا على قتالهم الصحابة والائمة. يعني كذلك كان باتفاق وكان بالنص. اما قتال الصحابة رضي الله عنهم لم يكن لا بالنص ولا بالاتفاق. يعني ولا بالاجماع. قال -

00:30:13

اه طبعا يا شباب هنا بتأتي مسألة يعني بعض الناس يجعلون الذين اعتزلوا الفتنة هم آآ هم آآ يعني هم الذين كانوا على الحق الخالص ويجعلون عليا رضي الله عنه يعني هو الاقرب الى الحق.انا في رأيي ان كل يعني ان علي ابي طالب فعل الحق في في آآ يعني اقصد ان هم يجعلون علي ابي طالب - 00:30:34

ليس على الحق الخالص وانما يجعلون الحق الخالص هو في من اعتزلوا الفتنة. يعني انا في رأيي ان هذا محل اجتهاد هذا لأن الذين اعتزلوا الفتنة كمثلا سعد ابي وقاص وسعيد ابي زيد وزيد ابي ثابت لم يكونوا في نفس موقع علي ابي طالب - 00:30:57

فان كان هؤلاء يمكنهم الاعتزال آآ اعتزال الفتنة اقصد يعني. فهل كان يمكن عليا آآ اعتزال الفتنة؟ هذا محل اجتهاد. فانا في رأيي ان علي ابي طالب رضي الله عنه فعل - 00:31:17

يعني اعلى ما يمكن ان يفعل في هذا ولم يمكنه غيره. يعني لم يمكنه غيره. فانا في رأيي ان آآ ان يجعل آآ علي ابي طالب انه كان على الحق بالنسبة له. بالنسبة لمقامه او لمكانه. وكذلك الذين اعتزلوا فعلوا الحق بالنسبة - 00:31:31

مكانهم ويكون هذا من باب اختلاف النوع قال وهم الخوارج لهم اسماء ابن تيمية هنا يتكلم عن اسمائهم ولكن لاحظ ابن تيمية لم يبدأ بالاسماء وانما بدأ بالصفات هؤلاء وخصال هؤلاء - 00:31:51

هذا هو الصحيح يا شباب. الله سبحانه وتعالى لما كلمنا عن المناقفين كلمنا عن صفاتهم لما كلمنا عن المؤمنين. كلمنا عن صفاتهم وخصالهم. لما كلمنا عن الكفار ذكر ايصالهم وهكذا - 00:32:06

انما التحذير من مجرد الاسماء هذا في رأي يا شباب لا منفعة منه. ربما تكون المنفعة قليلة جدا. ان يحذر الناس مثلا من الخوارج من المعتزلة من مثلا من التصوف كاسم عام لا. نحذر من الافعال سواء تسمى اهلها باسمها ام لا. المعتزلة مثلا يسمون انفسهم اهل العدل -

00:32:18

والتوحيد فهل مجرد هذا الاسم هذا الاسم يحسن ما هم عليه؟ لا ليس كذلك قال وهم الخوارج لهم اسماء يقال لهم الحرورية لأنهم

خرجوا بمكان يقال له حروراء طبعا هذه اسماء الشباب - 00:32:38

آ يعني آ تسمى بها هؤلاء بناء على اماكن نزلوا بها او اماكن آ قوتلوا بها مثل مثلا النهروان او او او مثلا يسمون المارقة بحسب انهم  
معنی انهم مرقوا عن آ جماعة المسلمين وهكذا - 00:32:53

قال ابن تيمية وهؤلاء الخارج لهم اسماء آ او لهم اسماء يقال لهم الحرورية لأنهم خرجنوا بمكان وقالوا له حروراء ويقال لهم اهل  
النهروان لأن علي قال لهم هناك ومن اصنافهم الاباضية آ اتباع عبدالله بن اباد والازارقة آ اتباع نافع بن الازرق والنجدات -

00:33:14

اصبحوا اصحاب نجدة الحروري. هذا شباب مجموع اه موجود عندك في في الصفحة صفحة ثلاثة وعشرين مكتوب عندك يعني  
الكلام عن كل آ عن كل اسم من هذه الاسماء وسبب هذا الاسم - 00:33:33

والخلاصة يا شباب ان هؤلاء يجمعهم انهم كفروا المسلمين بغير اه مكفر. يعني كفروه بما لم يجعله الله ورسوله مكفرا. واستحلوا  
دماءهم بناء على ذلك هذه البدع التي تجمع هؤلاء وبينهم بعض الفروق. ويمكن ان تراجعها في الحاشية وسيأتي ان شاء الله دراسة  
المقالات والفرق ولكن بعد الانتهاء من هذه - 00:33:48

السلسلة ان شاء الله. قال رحمه الله وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنب هذا مهم جدا يا شباب عندنا في في بعض نسخ هذا الكتاب  
وفي رأيي ان هي مهمة جدا. وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنب بل بما يرونه - 00:34:13

من الذنب ما مثل تكفيرهم بتحكيم الحكمين. يعني انهم كفروا الناس بالذنب وكفروهم بما يتوهموه ذنبا وهو ليس ذنبا يعني كما ان  
بعض الصحابة حكموا في في هذه الفتنة ثم قالوا هذا التحكيم ذنب وكفر. وهو لم يكن لا ذنبا ولا كفرا - 00:34:32

فنفيري ان هذه الزيادة مهمة يا شباب. يمكن ان تضيفها لنسختك هي موجودة في نسخة الفتاوى آ قال لهم اول من كفر اهل القبلة  
بالذنب بل بما يرونه من الذنب آ مثل تكفيرهم بتحكيم الحكمين - 00:34:54

يبقى اذا يا شباب بدعة هؤلاء في انهم كفروا بما لم يجعله الله ورسوله كفرا قد يكون ذلك ذنبا لكن لا يبلغ الكفر. كالزنا او السرقة. وقد  
يكون اساسا ليس ذنبا - 00:35:09

واضح كده يا شباب ومع ذلك هذا جزء البدع الاول والثاني. قال ابن تيمية واستحلوا دماء اهل القبلة بذلك. يعني بهذا الاستحلاء بهذا  
التكفير واضح يا شباب؟ يعني اهم كفروهم ثم استحلوا دماءهم - 00:35:24

قال فكانوا كما نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وهذه الصفة يا شباب موجودة في كثير  
من ينسبون انفسهم الى السلفية والى الاستقامة. والى انهم الفرقة الناجية. انهم يكونون آ سيفا على اهل الاسلام اهل الدين اهل -  
00:35:40

دعوة اهل الجهاد اهل نشر العلم ويكونون مواليين لاعداء الاسلام. يعني يبررون اخطاء الفسقة والفسق كفار ويذكرون آ اعدارا لهم.  
ويتأولون افعالهم على احسن وجه. ومع ذلك هم انفسهم يتربصون باهل الايمان - 00:36:00

والدعوة والجهاد ويضخمون اخطاءهم بل يبدعونهم بما ليس بدعة. ويضيفون عليهم ويفعلون كثيرا من هذه الامور فلذلك شاب هذه  
الصفة يعني موجودة عند كثير من الناس درجات. وابن تيمية له قول يقول - 00:36:21

من ناقش المسلمين في ذنوبهم ولم يناقش الكفار فيعني بين انه فيه شعبة من النفاق او فيه نقص من الايمان او نحو ذلك لا اتذكر  
الجملة ولكن هذا هو المعنى. وهذا شباب موجود كثير جدا تجد كثيرا من الناس يعني آ يتربص باخوانه المسلمين من الدعاة -  
00:36:38

واهل العلم الفضلاء وآ تجده يبرر الحكم الظلمة الطغاة افعالهم بل يشرع افعالهم. وينتقل الایات والاحاديث ويحرف معناها وافق  
تصرفات هؤلاء وكذلك يبرر ما يقومون به من موالة الكفار او غير ذلك. وهذه الصفة شائعة موجودة. وننعود بالله ان نكون ظاهرا  
للمجرمين - 00:36:58

وهو لاء لن تسمع لهم حسا في الامور العظيمة في الاسلام يعني هؤلاء المثل لو آ كما نحن في هذه في هذه الايام يسب النبي صلى الله

عليه وسلم ويشتم من من الكفار وآآ وغيرهم من المنافقين. ومع ذلك لا - 00:37:23

لهؤلاء حسا. انما هؤلاء تسمعهم فقط فيما يوافق مصالحهم ولهؤلاء يظنون انهم بذلك يعني آآ هم اهدي سبيلا يظنون حتى في الدنيا  
يظنون انهم كده يؤمنون يعني كثير منهم يظن انه يفعل ذلك ليؤمن - 00:37:43

ان مستقبله ولا يدري هؤلاء ان من اعان ظالما بلي به. وان هؤلاء يعني لا هم آآ مع المؤمنين المتقيين الذين آآ ينصرون الله  
رسوله ولا هم حتى مع هؤلاء فيما هم فيه من الدنيا وما هم فيه من - 00:37:59

فنعود بالله من حال هؤلاء. والله هؤلاء شباب من اكثر من تضر الامة بهم يعني هؤلاء تضر الامة بهم ضررا عظيما لا يتركون آآ بابا من  
ابواب الخير الا يسعون في سده. ولهؤلاء انا تكلمت عنهم في آآ يعني محاشرة خاصة عن الانحرافات التي تسربت - 00:38:19  
الى الدرس العقدي او الدرس الایمانى. وجمعت الكلام فيهم. وارجو ان ذلك كان من باب التحذير لطلاب العلم ان يقعوا فيما وقع فيه  
لهؤلاء قال اه النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. يعني يا شباب الذي يبدع الناس بما ليس -  
00:38:41

بما هو بدعة ثم يبني على ذلك تفسيرتهم. ارادة معاقبتهم. فيه شعبة من هؤلاء الخوارج. والذي آآ يعني آآ يكون آآ شديدا وآآ مغاليا في  
تضخيم اخطاء الدعاة ثم هو نفسه يبرر - 00:39:01

او او فجر الحكام وظلم الحكام هذا ايضا فيه شعبة من هؤلاء قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان وكفروا علي ابن ابي  
طالب وعثمان ابن عفان ومن والاهما. يعني ليس فقط يعني لم يكفرا فقط - 00:39:21  
لم يكفروا فقط عليا وعثمان لا ده كفروا كمان من والاهما. وقتلوا علي ابن ابي طالب مستحلين لقتله. قتله عبدالرحمن ابن ملجم  
المرادي منهم وكان من من الخوارج يعني اه وكان هو طبعا عبدالرحمن بن ملجم يا شباب يعني لو انتم يعني حتى تفهم يعني  
هذا كان من اهل الزهد والعبادة. وكان اثر السجود - 00:39:39

جود في وجهي يعني ظاهرا جدا ولكنه استحل قتل علي ابن ابي طالب بل تقرب الى الله بذلك. وفي رواية انه قال لمن يقتلونه يعني  
لا تقتلوني دفعة واحدة وانما قطعوا جسدي قطعة قطعة حتى اذب في الله - 00:40:03  
يعني هذا الرجل الضال هذا رجل الداء الضال قتل امير المؤمنين من خيرة الناس وافضل الصحابة في وقته ويستحل ذلك بل يعني  
يتقرب الى الله شفتم يا شباب هذا الضلال؟ كثير من الناس هكذا - 00:40:19

زين له سوء عمله فرآه حسنا. ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسرون انهم يحسرون صنعا. لذلك الشاب لابد من العلم لابد من  
المعرفة. ولابد كذلك مع التقوى. الانسان يا شباب لا مجرد عبادته لا لا تبصره بالحق. وكذلك مجرد علم - 00:40:38  
لا يثبته على الحق. دي اعرفها كده. مجرد العبادة لا يهدي بها الانسان الى الحق. ومجرد العلم لا يثبت به الانسان على الحق لابد من  
التكامل بينهما. المعلومة الصحيحة مع القلب السليم مع العقل الحكيم - 00:40:57

اذا فقد الانسان واحدا من هذه الثلاثة فانه يضل ويكون سبيلا في ضلال الناس بقدر نقصه قال رحمة الله قتله عبدالرحمن بن ملجم  
المرادي منهم. يعني من الخوارج وكان هو وغيره من الخوارج مجتهدين في العبادة لكن كانوا جهالا فارقوا السنة والجماعة. فقال -  
00:41:14

قال هؤلاء ما الناس الا مؤمن وكافر. اللي هم الخوارج يعني. والمؤمن من فعل جميع الواجبات وترك جميع المحرمات. فمن لم يكن  
كذلك فهو كافر مخلد في النار ثم جعلوا كل من خالف قولهم كذلك. يبقى ركزوا كده يا شباب هم - 00:41:36

ما هو ما هو ما هو الاصل الذي ضلوا بسببه انهم لم يفهموا كتاب الله. هذا مهم جدا يا شباب. يقرأون القرآن لا يجاوز يبقى احنا الان يا  
شباب نحتاج ان نحل ظاهرة هؤلاء. اولا هؤلاء كان عندهم تبعد كان عندهم زهد كان عندهم - 00:41:52

يعني سعي في العمل الصالح. لكنهم كانوا يقرأون القرآن لا يفهونه. ولا يرجعون الى اهل العلم. فلهم من اهل العلم ولا يرجعون الى  
أهل الذكر فلا شك انهم قرأوا القرآن فاختلطوا في فهمه. مثلا قالوا يقول الله ان الحكم الا لله. فكيف تحكم مثلا آآ من البشر -  
00:42:11

كيف تحكم الناس وفي مناظرة عبدالله بن عباس؟ يعني مناظرة معروفة بينه وبينهم. قالوا هذه الشبهات فإذا هؤلاء يقرأون القرآن  
نعم لكن لا يعلمون شيئاً عن القرآن. فلذلك جهلوه أولاً جهلو القرآن وجهلو معانيه - 00:42:31  
وفهموه على غير وجهه. ثم بعد ذلك كفروا الناس بالذنوب واخترعوا أصولاً ان المؤمن هو الذي يفعل جميع الحسنات ويترك جميع  
المحرمات فمن لم يكن كذلك فليس بمؤمناً فليس بمؤمن وهو مخلد في النار. شفتوه هذا الضلال يا شباب؟ وهذا موجود إلى الان.  
كثير من الشباب - 00:42:50

هو عاطفة والله أجد شباباً لم يطلبوا العلم ولا يعرفوا ولا يعرفون شيئاً. وتجد مثلاً يحكم على انسان اخطأ فيقول هذا كافر.  
هذا منافق لا هذه الالفاظ يا شباب الفاظ شرعية لها دلالات. لا ينبغي للانسان ان يتסהهل فيها. وينبغي اذا كان عندك رغبة صادقة في  
نصرة هذا الدين تعلم. لذلك - 00:43:10

ان كثيراً شباب ما يعني انتم ترون من اول هذه السلسلة وقبلها وانا اكلمكم عن هذه الامور الثلاثة ان يعتني الانسان بالعلم بالعلم  
بالكتاب وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه الصحابة وبتفسير القرآن وبكتب الائمة - 00:43:31  
وكذلك يعتني بالعبادة والصدق والاخلاص وكذلك يتحلى بالحكمة. فهذا المثلث يا شباب فيرأيي المعلومة الصحيحة والقلب السليم  
وحكمة العقل في التصرف كل من من كان يسعى في هذه الثلاثية فانه يهتدى ويكون نوراً وبركة على من يخالطه - 00:43:48  
لان هذه الثلاثة شباب هي التي ارى انها جاءت بها دعوة الاسلام العلم والهدي وكذلك الایمان والتبعيد والاخلاص والصدق وغير ذلك من  
معاني الامانة وكذلك الحكمة وضع الشيء في موضعه. فإذا كان طالب العلم قلبه سليماً وآآ كان يعني آآ مخلصاً لله تبارك وتعالى وكان  
مع ذلك يستزيد من - 00:44:08

العلم وكان موفقاً يضع كل معلومة او يحسن التصرف في المواقف فهذا والله لا يدخل في مكان الا يكون بركة عليه. وبالعكس يا  
شباب يمكن ان يكون عنده عبادة لكنه جاهم. يمكن ان يكون عنده علم - 00:44:35  
لكنه زائف يمكن ان يكون عنده علم وعبادة لكنه ليس حكيمًا يكون متھوراً يكون متسرعاً لا يحسب عواقب الامور. واضح يا شباب؟  
يبقى اذا هؤلاء اول ما نستفيده منهم ان هؤلاء كانوا على - 00:44:49  
ابادة وكانوا يقرأون القرآن لكنهم لم يكونوا على علم ولم يرجعوا إلى اهل العلم. الانسان شاب اما ان يكون على علم او يرجع إلى اهل  
العلم. اما غير ذلك فيكون - 00:45:05

قل لن طيب قال ثم جعلوا كل مخالف آآ كل من خالق قولهم كذلك. يعني كفروا من خالفهم كمان يعني ليس فقط انهم كفروا من آآ<sup>1</sup>  
من وقع في الذنب. لأن جعلوا قولهم فصلاً بين الناس. وهذا شباب يقع فيه كثير من الجماعات والفرق في - 00:45:15  
هذا الايام يجعلون الاجتهادات التي يصلون إليها يوالى ويعادى عليها. وهذا موجود كثير حتى عند الطائفية التي اتكلم عنها كثيراً  
الذين يعني آآ لهم اجتهادات معينة وهي اساساً اجتهادات خطأ ثم يوالون ويعادون ويصنفون الناس بناءً عليها. بل - 00:45:33  
كثير منهم يحكم على انسان بأنه من الفرقه الهاكلة وليس من الفرقه الناجية بمجرد انه يخالفهم او انه لا يوالى مشايخهم. وبعضهم  
قال من لم يذ من لم يزير الشيخ الفلاني فليس من اهل السنة. وهكذا من التحريرات. وانا ذكرت لكم اني جمعت - 00:45:54  
طريقاً من هذه التحريرات في محاضرة بعنوان انحرافات تسربت إلى الدرس العقدي. وكانت العنوان الاصلي لها هو ولكن ينظر إلى  
قلوبكم. تكلمت عن ان اخراج الاخلاق والاعمال الصالحة من الایمان هذه بدعة موجودة الان. كثير من الناس مثلاً يقول آآ يظن ان  
الایمان - 00:46:12

او عقيدة اهل السنة خلينا نستعمل المصطلح الذي يستعملونه ان عقيدة اهل السنة ان تثبت ان الایمان قول وعمل او تثبت الصفات  
للله وخلاف ذلك هو هذا هو الایمان - 00:46:34  
اين الاخلاق؟ وain العمل الصالح؟ وain العبادة؟ وain آآ حسن المنطق؟ وain وain الشرف؟ وain المروءة؟ فاخراج الاخلاق والعمل من  
الایمان هذا يعني بدعة. وخلو دروس الایمان او ما تسمى بدوروس العقيدة. من هذه المعاني هذه من البدع - 00:46:46  
المنتشرة تجد انسانة مثلاً يتكلم عن الاسماء والصفات لا يتكلم فيها الا عن اثنا ثبت لله ما اثبته لنفسي ونفي عنه ما نفاه لنفسه اثبات

بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. فقط باب اسماء الله - 00:47:06

او العلم بالله هذا البحر العظيم من العلوم والمعاني. تخرج منه فقط بهذا انت تقول ثبتت لا صفة السمع والبصر بالرضا فقط هذا  
هذا الباب هو اعظم واعشرف باب جاء في في شريعة الاسلام - 00:47:21

فقط نكتفي منه العلماء لما تكلموا عن هذا قالوا هذا مجرد مقدمة لكن ينبغي ان يتفاعل المسلم مع كل اسم و فعل لله وكل محمد  
للله. الم يعلم بان الله يرى - 00:47:38

وان يعلم ان ربه تبارك وتعالى المتكبر الجبار السميع البصير. اني معكما اسمع واري. كل هذه المعاني تغير سلوك العبد يخرج من هذا  
البحر العظيم من العلوم والمعاني. بمجرد انه آآآ يثبت لله ما اثبتته لنفسه - 00:47:54

وانه يثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فقط هذا الاثبات دون ان يقوم لله فيدعوه في في الليل  
ويتعرض للدعاء والاستغفار وسؤال الله سبحانه الله. فهذا يا شباب انا في رأيي من - 00:48:12

انا اجد كتب تسمى بكتب الاسماء والصفات. كتاب كامل لا يتكلم الا عن اهاثبات صفة اليد. اثبات صفة الرحمة. بس هذا هو هل الله  
سبحانه وتعالى حينما ذكر اسماء - 00:48:31

وافعاله وما يحمد عليه تبارك وتعالى ذكره فقط لثبيته كيف اذا كان الله سبحانه وتعالى قال ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون  
او مثلا آآآ لما قال سيدنا موسى كلا ان معي ربي سبدين. كيف كانت سكينة على قلبي وقلب المؤمنين من قومه - 00:48:45

هكذا هذه هي الاسماء هذه اسماء الله وافعال الله تنزل على قلب المؤمن فتزيده خوفا من الله وحبا لله وتعظيمها لله تفاعلا مع كل اسم  
بما يناسبه. ارزقنا وانت خير الرازقين. تقبل منا انت السميع العليم. اني معكما اسمع واري. خلاص - 00:49:07

لم يخف موسى عليه السلام وهارون لما قال الله لهم اني معكما اسمع واري. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الشاهد يا  
شباب اني كثيرا اتكلم عن هذه الامور الثلاثة. وانا احب في في كل درس ان انبه على هذه المعاني. ان المسلم الذي يريد ان ينصر -  
00:49:27

وهذا الدين لابد ان يبدأ بالعلم بالمعرفة. ويجد هؤلاء هؤلاء الذين كانوا على عبادة وكان عندهم صيام وصلوة لدرجة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحقر احدكم يكلم الصحابة. يكلم ابا بكر وعمر يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى  
صيامهم. كيف كانوا هؤلاء - 00:49:47

ومع ذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم كفروا المسلمين وابتدعوا بدعة في الدين وكفروا من خالفهم وكانوا يقتلون اهل  
الاسلام ويدعون اهل الاوثان هكذا. اذا كان الانسان ضالا يكون في نصرة الباطل ولا يكون في نصرة الحق. لذلك يا شباب اشدد عليكم  
ان تعتنوا بطلب العلم. واشدد عليكم ان - 00:50:07

تصلحوا سرائركم وان تتقوا الله وان تسارعوا في العمل الصالح. واشدد عليكم ان تتحلوا بالحلم والانابة والحكمة. لا تتسرع في في  
ان ان تتكلم في كل امر تائى دايما الانسان حينما يتصور التصور الصحيح وحينما يتائى في اصدار الحكم يكون اقرب الى الصواب ان  
شاء الله. اما الانسان المتعجل - 00:50:32

هو الذي يندم كثيرا طيب يبقى هذا مما استفادناه من الكلام عن الخوارج آآآ فقالوا يعني الخوارج ان عثمان عثمان وعليها ونحوهما  
حكموا بغير ما انزل الله وظلموا فصاروا كفارا. يعني هذه هذه من - 00:50:55

اول البدع بذاته يعني اه قال وذهب هؤلاء باطل بدلائل كثيرة اه كثيرة من الكتاب والسنن فان الله سبحانه امر بقطع يد السارق  
دون قتلها آآآ جزاكم الله خيرا من من وضع آآآ المحاضرة جزاكم الله خيرا انا ارجو ان هذه المحاضرة وضعت فيها كثيرا من الكلام عن  
هؤلاء الذين آآآ - 00:51:12

آآآ لم يتركوا داعيا او عالما او طالب علم الا نالوا منه وكانوا سببا في شر كثير. وانا وجدت هؤلاء الشباب في بلدان كثيرة في اوروبا  
يمكون يعني الحكومة ترعاهم وتنفق عليهم وتفتح لهم المساجد وتعقد لهم الدورات وتسهل لهم التأشيرات مجرد - 00:51:36  
ان تكون منتميا لهذه الجماعة تسهل لك كل هذه الامور لانهم يعرفون آآآ اثر هؤلاء على فساد الدعوة وكم يعني كم افسدوا؟ وكم يعني

00:51:56 عطلاوا كثيرا من الخير. نسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان يهدينا ويهديهم. آآ قال رحمة الله -

ابن تيمية هنا شاب سيرد على هؤلاء. طيب ما هي بدعة هؤلاء التي سيرد عليها ابن تيمية؟ ان هؤلاء زعموا ان الذي ارتكب ذنبها هو كافر او الذي ارتكب كبيرة هو كافر - 00:52:17

ابن تيمية رد عليهم فقال فان الله سبحانه آآ امر بقطع يد السارق دون قتلها ولو كان كافرا مرتد اوجب قتلها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل - 00:52:29

وجه الاستدلال واضح يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع يد السارق والسيق آآ كبيرة اه ومع ذلك لم يحكم عليه بالايه؟ لم يعامله معاملة الكافر وقال لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان وزنا بعد احسان او قتلى آآ نفس - 00:52:39 او قتل نفس آآ يقتل بها اه يبقى وجهه وجه استدلال ابن تيمية هنا يا شباب عدم التسوية يعني عدم التسوية في بين الحدود هذا يؤكد ان اه هذه ليست كفرا - 00:53:00

ان هذه الافعال ليست كفرا لو كانت كفرا لتساوي الحكم فيها اه طيب قال وامر سبحانه ان يجلد الزاني والزانية مائة جلد ولو كانوا كافرين لامر بقتلهم. وامر سبحانه ان يجلد قاذف المحسنة ثمانين جلد - 00:53:13

ولو كان كافرا لامر بقتله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلد شارب الخمر ولم يقتلها. بل قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح في صحيح البخاري وغيره لاحظوا يا شباب ان ابن تيمية هنا يستدل عليهم بحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء كانوا اجهل الناس بهذه الاحاديث - 00:53:31

يعني انا وجدت بعض الشباب اليوم يقول انا لا اريد ان اقرأ شيئا غير القرآن. يا سبحان الله! يعني هذا من مداخل الشيطان. انت انت تقول انا لا اريد ان اقرأ شيئا غير القرآن وتفكر ان هذا مما تتميز به هذا ليس صحيحا هذا من من المحدثات - 00:53:51 وain حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وain هدي الصحابة؟ الذين امرنا الله تبارك وتعالى ان تكون على هديهم طب هؤلاء كانوا لا يقرأون الا القرآن. فماذا جنوا؟ لم يفهموا شيئا منه. لو قرأوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم او على الاقل قرأوا التفاسير لوجدوا في - 00:54:08

لوجدوا فيها ما يبين لهم معاني الآيات التي ضلوا في فهمها. فهذا شباب مهم جدا وهذا الذي تكلمت معكم كثيرا فيه. ان يكون لنا عنانة القرآن وبالسنة وباثار الصحابة والتابعين وبتراث الأئمة وبابوا بتركية النفس وبالعلم بلسان العرب كل هذا كان سببا - 00:54:25

يعني لما اهمله هؤلاء واتبعهم كانوا سببا في استحلال دماء المسلمين وفي ابتداء واحادث امور في الدين طيب قال اه في صحيح البخاري وغيره ان رجلا كان يشرب الخمر وكان اسمه اه وكان اسمه عبدالله حمارا يعني كان يلقبه كلمة حمار يا شباب بالمناسبة - 00:54:46

لم تكن في لسان العرب ذما يعني آآ وانما كانت بمعنى الرجل الذي او الشخص الذي يتحمل يعني. حتى احنا بنقول في مصر فلان ده حمار شغل. حمار شغل يعني عنده مقدرة كبيرة على الشغل - 00:55:05

وانما صارت بعد ذلك تطلق على الانسان الغبي او الذي لا يفهم او صارت شتيمة ونحو ذلك. قال وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كلما اتي اوتي به - 00:55:18

آآ اليه جلده فاتى به اليه مرة فلعن رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله فنهى عن لعنته بعينه يعني نهى لعنه انك انت تلعنه بعينه. وشهد له بحب الله ورسوله مع انه قد لعن شارب الخمر عموما. وهذا من اجود ما يحتاج به - 00:55:28

على ان الامر بقتل الشارب في اه خلينا نذكر الاول الفائدة يا شباب يعني وجه الاستدلال هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اولا لم يقتل هذا الرجل شرب حمرا. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلها. وكمان نهى عن لعنه - 00:55:50 نهى عن لعنه. وهذا الشباب اللعن المعين يعني آآ محل خلاف ولكن الاقرب ان لعن المعين هذا لا يجوز. وان كان في المسألة خلاف

ولكن بشكل عام للعن كأنه حكم ان فلان هذا طرد او اقصي عن آآ معاني الرحمة من الله او غير ذلك. الاقرب - 00:56:05

عندي ان لعن الشخص المعين حتى لو كان كافرا هذا من الامور التي يتوقف فيها يعني اه لان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لعن بعض الناس وامنوا بعد ذلك امنوا والله سبحانه وتعالى قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الى اخر الآيات. فاللهم ان لعن المعين غير اللعن العام - 00:56:25

اللعن العام هو مثلا لعن شارب الخمر ولعن آآ اكل الربا مثلا. لكن ان لو انت وجدت شخصا بعينه يشرب الخمر هل تلعنه لا هذا الاقرب فيه انك لا تلعنه بعينه - 00:56:48

لا تلعنه بعينه وانما تلعن عموم هذا الفعل. يعني لعن الله شارب الخمر او لعن الله مثلا اكل الربا مثلا. او لعن الله اليهود والنصارى. فهمت كده طيب وجه استدلال ابن تيمية هنا ان هذا الرجل شهد له بانه يحب الله ورسوله. اذا عنده من الایمان وان كان عنده كذلك من المعاصي. واضح - 00:57:02

فهذا بخلاف كلام الخوارج. الخوارج قالوا انه اما ان يكون مؤمنا كاملا الایمان او لا يكون عنده شيء من الایمان تمام يا شباب قال ابن تيمية يبقى هذا الشباب يفرق بين اللعن العام او لعن العموم او لعن المعين. فهمنا كده يا شباب كما مثلا آآ كما ذكرت لكم في ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:24

لعن شارب الخمر آآ او لعن آآ ساقى الخمر. لكن هل هذا يجعلني اللعن آآ فلان هذا الذي سقى الخمر امامي مثلا لأ وانما اذكره بان الله لعن شارب الخمر - 00:57:46

قال ابن تيمية وهذا من اجود ما يحتاج به على ان الامر بقتل الشارب في الثالثة او الرابعة منسوخ لان هذا اوتى به ثلاث مرات وقد اعيا الائمة الكبار جواب آآ جواب آآ جواب هذا الحديث. ولكن آآ ولكن نسخ الوجوب - 00:58:03

لا يمنع الجواز. يعني طبعا هذا الحديث يا شباب اللي هو الامر بقتل شارب الخمر في الرابعة يعني اذا اوتى به مثلا واحد شرب خمرا مرة واثنين وثلاثة والرابعة بقى يقتل - 00:58:19

وهذا من الاحاديث التي يعني آآ نقل انها آآ لا يعمل بها. ونقل انها منسوبة او غير ذلك من من الابحاث لكن ابن تيمية هنا يبين انها آآ انها ان هذا الحديث ان ثبت طبعا بعض العلماء ضعف هذا الحديث. ولكن الذين اثبتوه هذا الحديث - 00:58:33

اختلفوا فيه؟ هل هو منسوخ ام انه آآ قد يكون هذا فعلا هو حكم من شرب الخمر في الرابعة؟ لكن ابن تيمية يرى قوله اجد انه فيه يعني آآ يعني قرب من المسألة ان شارب الخمر آآ قد يقتل يعني شارب الخمر الذي يكثر من شرب الخمر - 00:58:53

ويؤتى به قد يقتل من باب العقوبة وليس من باب الحد يعني ان انه ان الحكم منسوخ. نعم ان هو لا يقتل. لكن قد يقتل. يعني قد يقتله الامام للمصلحة. يعني - 00:59:13

ترى ان في قتله مصلحة فابن تيمية قال ولكن نسخ الوجوب لا يمنع الجواز. فيجوز ان يجوز قتله اذا رأى الامام المصلحة في ذلك. فان ما بين الأربعين الى الثمانين ليس حدا مقررا. مكتوب مقررا لأ هو مقدرا. في اصح قول العلماء. يعني ابن تيمية يرى ان حد - 00:59:29

باقات حد شارب الخمر يمكن ان يصل الى القتل. اذا رأى الامام في ذلك المصلحة آآ طبعا هذه المصلحة يا شباب ليست بالهوى ليست بمزاجه يعني لا انما بالادلة او القرائن ان هذا الشخص مفسد او كذا او كذا - 00:59:51

آآ قال في اصح قول العلماء كما هو مذهب الشافعى احمد في احدى الروايتين بل الزيادة على الأربعين الى الثمانين يرجع الى اجتهاد الامام في فعلها عند المصلحة غيرها آآ كغيرها في انواع التعزير وكذلك صفة الضرب فانه يجوز جلد الشارب بالجريدة والنعال واطراف الشياب بخلاف - 01:00:09

والقاذف لان الزاني والقاذفة شباب جلدما كله حد يعني كله حد اللي هو القاذف بيبقى ثمانين جلدة والزاني مائة جلدة. كما نتكلم عن غير المحسن يعني. قال فيجوز ان يقال قتله في الرابعة من هذا البيت - 01:00:31

يعني ابن تيمية شباب هنا يريد ان يقول ان الاصل الا يقتل شارب الخمر حتى لو اوتى به مائة مرة فهمنا لان عقوبته في الشريعة

ليست هي القتل. لكن للحاكم او للحاكم يعني ان يقدر ان المصلحة في قتله فيقتل من باب - 01:00:46

من باب التعذير او او كذا وليس من باب الحد وطبعا هذا له تفاصيل كثيرة جدا ليس هذا موضع ذكرها. وآآ في عندها هنا حاشية ان القول بنسخ القتل في الرابعة ومذهب الائمة الاربعة واتفق اهل العلم كافة الا من شذ على عدم القتل وذكر الترمذى في سننه آآ يعني ذكر هذا - 01:01:06

ان العمل على هذا الحديث عند عامة اهل العلم. اللي هو اننا لا نعمل بحديث قتل شارب الخمر. فابن تيمية يرى اننا قد نعمل به ولكن ليس اعتمادا على هذا الحديث وانما من باب التعذير - 01:01:29

طيب قال وايضا فان الله تعالى قال وان طائفتان يعني هذا خلاص ابن تيمية استدل هنا آآ على يبقى اذا يا شباب اول مسألة عندها قابلتنا في هذا الكتاب - 01:01:45

هي نقض قول الخوارج في تكبير مرتكبى الكبيرة آآ اول حكم عليه بانه آآ كافر في الدنيا او مخلد في النار في الاخرة. فيتكلم الان عن هذه الفكرة فاستدل بالاحاديث التي - 01:01:55

نفرق بين آآ القتل لمن كفر او ارتد وبين الحدود التي في الكبائر سيدرك الان نوعا اخر من الادلة. وايضا فان الله تعالى قال عايذين نشوف احنا اخذنا وقت قد ايه يا شباب؟ تقريرا اخذنا آآ ساعة - 01:02:10

نكمي ان شاء الله قال وايضا فان الله تعالى قال وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا - 01:02:28

بينهما بالعدل وقصته ان الله يحب المقصيين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فقد وصفهم باللائمات والاخوة وامرنا بالاصلاح بينهم. يبقى اذا ما ووجه ما ووجه الاستدلال هنا يا شباب؟ ووجه الاستدلال انه حصل بينهم - 01:02:39

قتال واضح كده وعندنا حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومعنا قتال كفر يعني من خصال الكفار. يعني ان الكافر هو الذي يقتل المسلم. فكيف يقتل المسلم اخاه او يقاتلاته - 01:02:54

لكن ليس معنى ذلك ان من قاتل اخاه انه يكفر. الدليل ان الله سبحانه وتعالى سيجعلهم من المؤمنين واضح كده يا شباب ان الله وصفهم بالاخوة وباللائمات هذا ينقض قول الخوارج بان مرتكب الكبيرة آآ او آآ او مرتكب - 01:03:09

بهذا الذنب يكون كافرا وليس كذلك. هنا بقى ابن تيمية سيتكلم عن نشأة البدع ونحاول ان احنا نقرأها على انها مهمة يا شباب. هذا مهم جدا يعني كانه موجز يبين ظهور البدع - 01:03:27

قال فلما شاع في الامة امر الخوارج وتكلمت الصحابة فيهم ورووا عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث فيهم وبينوا ما في القرآن من الرد عليهم ظهرت بدعتهم في العامة. كلمة ظهرت يعني عرفت. يعني تميزوا وعرف ان هؤلاء ضالون - 01:03:40

وانه مبتدعة وانهم احدثوا قولوا خالفوا به القرآن والسنة والصحابة. يبقى هذا مهم جدا يا شباب. قال فلما شاع في الامة امر الخوارج عن بس عرفوا ان في حاجة اسمها طائفة المارقين او الحروبية او الخوارج - 01:04:00

والصحابة تكلموا فيهم يعني بينوا انهم مبتدعة وانهم ضالون وانهم جهله بالقرآن. ورووا الاحاديث فيهم ايضا. وبينوا ما ما في القرآن من الرد عليهم عن ابن عباس ناظرهم وغير ذلك من المناظرات - 01:04:15

ظهرت بدعتهم لل العامة يعني كشفت وعرفوا وتميزوا. تمام؟ للعامة لان كان العلماء يعرفونها لكن هؤلاء العامة يعني صارت معروفة وهذا الشباب فيه ايضا وجوب التحذير من البدع والتحذير من المقالات الضالة. وان العامة ينبغي ان يبين لهم الحق. لا سيما عند التباسه - 01:04:31

قال فجاء بعدهم المعتزلات الذين اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري المعتزلة يعني آآ جاء بعدهم يعني هو يتكلم عن تاريخ البدع. فاول بذلة هي بذلة الخوارج. طيب في هذا السياق طبعا ظهرت بذلة التشيع كذلك - 01:04:53

لكن هو الان يتكلم عن البدع الخاصة بباب اللائمات قال فجاء بعدهم المعتزلة طبعا المعتزلة فرقه وليس مقالة. فرقه لكن عندها مقالات باطلة اول مقالة تكلموا فيهم هي مقالة المنزلة بين المنزلتين. يعني زعموا ان مرتكب الكبيرة في الدنيا لا هو مؤمن ولا هو

كافر. هذه منزلة بين المنزليتين - 01:05:09

ثم بعد ذلك جمعوا بدوا اخرى في القدر وفي الاسماء وآآ في اسماء الله وافعاله وغير ذلك من البدع التي جمعوها. المهم ان بداية ان بدايتهم كانت في هذا الباب باب الايمان - 01:05:32

وفي باب حكم مرتکب الكبيرة تحديدا يبقى اذا يا شباب المعتزلة فرقه هذه الفرقه لها مقالات بحسب ابواب الدين. لهم مثلا مقالة في باب الايمان. في المنزلة بين المنزليتين. وفي باب القدر في - 01:05:46

قولي بان الله لم يخلق افعال العباد ولم ينشأها. وفي باب الاسماء والصفات انهم عطلوا معاني اسماء الله وصفات الله سبحانه وتعالى وهكذا طيب قال آآ فجاء بعدهم المعتزلات الذين اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري وهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء

الغزال - 01:06:01

باعهم يبقى هم دول اهم اثنين بدأوا هذه الفرقه. يعني ونلاحظ يا شباب ان هؤلاء لم يكن لهم كلام في آآ باب الاسماء والصفات. وانما حدث ذلك بعدهم. وانما اول ما تكلم به هؤلاء تكلموا في هذه البدعة ثم بعد ذلك في باب الايه - 01:06:23

القدر. يبقى عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء واتباعهما فقالوا اهل الكبائر يخلدون في النار كما قالت الخوارج. يعني وافقوا الخوارج في ماذا في حكم آآ مرتکب الكبيرة في النار؟ طبعا يا شباب رکز محل البحث هنا نحن نتكلم عن مرتکب الكبيرة الذي مات ولم يتبع منها - 01:06:43

فمررتکب الكبيرة المسلم هذا هو محل الكلام الذي ارتكب كبيرة دون الشرك يعني مسلم ارتكب كبيرة دون الشرك ومات ولم يتبع من هذه صورة المسألة يا شباب. طبعا آآ اهل السنة قالوا كما آآ ذكر القرآن والحديث ان هؤلاء عندهم ايمان - 01:07:04

ليسوا كفارا آآ وفي الدنيا هو مسلم آآ ناقص الايمان او مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه وفاسق بقدر آآ كبيرته او اه يعني ناقص الايمان بقدر كبيرته. اما في الاخرة فهو الى مشيئة الله. ان شاء الله سبحانه وتعالى عفا عنه وان شاء عذبه. ولكن لابد - 01:07:24  
ان يكون مآلاته الى الجنة. يعني كل من مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان لابد ان يكون مآلاته الى الجنة. قد يعذب في النار وقد لا يعذب قد يعفو الله عنه. واضح وهذا ستائي ادله ان شاء الله. الخوارج قالوا هو في الدنيا كافر - 01:07:44

وفي الاخرة مخلد في النار. الخوارج ارادوا ان يتوضطوا فقالوا هو في الاخرة مخلد في النار. لكن في الدنيا لا نسميهم لا مؤمنين ولا كفار. وانما نجعلهم فساق في منزلة بين المنزليتين. وهذا شباب اول اصل عند - 01:08:03

معتزلة. المعتزلة يا شباب عندهم ما يسمى بالاصول الخمسة هي التي تجمع كل المعتزلة. آآ اصل العدل والتوحيد والمنزلة بين المنزليتين والوعد اعید الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. وكل هذه الاصول تلاحظه انهم سموها باسماء حسنة لكنها مبتدعة -

01:08:23

يعني العدل عندهم هو ان الله لم يخلق افعال العباد. والتوحيد هو نفي آآ اسماء الله وافعال الله سبحانه وتعالى ومحامده. والمنزلة بين المنزليتين يعني ارتكب الكبير لا مؤمن ولا كافر في الدنيا وانما في منزلة بين المنزليتين. والوعد والوعيد يعني انفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه الخروج - 01:08:41

على الحكام او الخروج يعني غير المشروع. طيب آآ نكمل يا شباب آآ قال آآ يبقى المعتزلة قالوا آآ ان اهل الكبائر يخلدون في النار كما قالت الخوارج ولا نسميهم لا مؤمنين ولا كفارا بل فساق ننزلهم آآ - 01:09:01

اه او ننزلهم منزلة بين المنزليتين وانكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا من الفروق الدقيقة هنا. يعني بعض اهل العلم كالشارستانی مثلا يحکي ان المعتزلة آآ يرون ان يعني يرون ان انه يخلد في النار - 01:09:20

ولكن ليس ولكن ليس في وليس في منزلة كمنزلة الكفار. يعني دي من الفروق يعني هي فروق يعني دقیقة شویة يقولون ان مرتکب الكبيرة آآ اللي هو كان مسلم وارتكب كبيرة ومات عليها هذا يخلد في النار ولكن في نار غير نار الكفار. يعني عشان يميّزوا بيّنه يعني - 01:09:40

وطبعا هذا ايضا قول محدث. طيب المهم يا شباب ان هم كذلك انكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته. يعني

من بدعاً المعذلة ايضاً انهم قالوا - 01:10:01

وان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع نعم ولكن للمؤمنين فقط وكذلك وان يخرج احد من اهل النار بعد ان دخله. يعني هؤلاء ايضاً من بدعهم انهم قالوا اي مؤمن يدخل او اي انسان يدخل النار لا يمكن ان يخرج منها - 01:10:11

مكذب للحاديـث ومكذب آلاجـمـاعـ الـأـمـةـ الـعـلـمـاءـ اـجـمـعـواـ انـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ مـنـ يـدـخـلـ النـارـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ إـلـىـ الـجـنـةـ.ـ وـهـذـاـ ثـابـتـ وـلـهـ أـدـلـةـ كـثـيـرـةـ قـالـ وـقـالـواـ مـاـ النـاسـ إـلـاـ رـجـلـانـ سـعـيـدـ لـاـ يـعـذـبـ اوـ شـقـيـ لـاـ يـعـمـ وـالـشـقـيـ نـوـعـانـ كـافـرـ وـفـاسـقـ.ـ وـلـمـ يـوـافـقـواـ الـخـوـارـجـ عـلـىـ تـسـمـيـتـهـمـ كـفـارـاـ - 01:10:26

يبقى اذا الذي خالف فيه المعتزلة الخوارج فقط في التسمية يعني قالوا ان مرتكب الكبيرة آلا يسمى كافرا وانما يسمى فاسقا او في منزلة بين المزلتين. لكنهم مع ذلك جعلوه خارجا عن الشفاعة وجعلوه مخلدا في النار - 01:10:52

طيب وهؤلاء يرد عليهم بمثل ما ردوا آلا به على الخوارج. يعني يقول هؤلاء نرد عليهم كما ردنا على آلا الخوارج يعني بنفس الادلة واحنا سبق ان احنا تكلمنا عن الادلة التي يرد بها على الخوارج الشباب. فيقال لهم كما انهم قسموا الناس الى مؤمن لا ذنب له وكافر لا حسنة له - 01:11:11

الناس الى مؤمن لا ذنب له والى كافر وفاسق لا حسد له. يعني انتم تواافقون الخوارج تماماً فقط يعني انتم احديتم شيئاً جديداً طيب قال فلو كانت حسناً هذا كلها حابطة وهو مخلد في النار لاستحق المعاداة المحضة بالقتل والاستراق كما يستحقها المرتد - 01:11:34

فان هذا قد اظهر دينه بخلاف المنافق. وقد قال تعالى هنا ابن تيمية سيرد عليهم شباب. يعني ابن تيمية يرد عليهم في هذا وقد قال الله تعالى في كتابه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فجعل ما دون الشرك معلقاً بمشيئته. ولا يجوز - 01:11:58

وان يحمل هذا على التائب فان التائب لا فرق في حقه بين الشرك وغيره. يعني ايه يا شباب خلينا نفهم وجه الاستدلال من هذه الآية. هم قالوا يا شباب رکزوا ما هي المقالة؟ قبل ان نفهم وجه الاستدلال آلا او نقد - 01:12:17

قال لابد ان نفهم المقالة اصلاً وان نفهم سببها. هؤلاء الشباب عندهم الایمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. يعني اما انك تكون مؤمناً كاملاً الایمان او كافراً كاملاً الكفر. يعني ما فيكش شيئاً من الایمان - 01:12:34

فهذا القول باطل. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى آلا بين ان الایمان درجات. وبين كذلك ان الانسان يمكن ان يكون عند الله شيئاً من الایمان وان يكون عنده شيئاً من المعاشي. واضح كده؟ والله سبحانه وتعالى بين انه يغفر ما دون الشرك. وما دون الشرك هو - 01:12:51

كبائر او الذنوب الصغائر. فيدخل فيه السرقة والزنا ومثلاً الكذب وغير ذلك من الذنوب. فهي ذنوب نعم او كبائر نعم لكنها لم تبلغ درجة الكفر او الشرك فهؤلاء زعموا ان من فعل شيئاً من هذه الذنوب ذهب بعض ايمانه فذهب كل ايمانه - 01:13:11

وبالتالي هذا لا يمكن ان يغفر الله له تساووا بين المعاشي وبين الشرك واضح كده؟ فهذه الآية يا شباب ترد عليهم بقوة. لماذا؟ لأن هذه الآية قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. يبقى الله سبحانه وتعالى نفي المغفرة عن - 01:13:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يبقى كل ما دون الشرك يمكن ان يغفره الله. صح كده؟ طيب ربنا لما قال فبعض الناس يقول ايه؟ آلا هذا في التائب. لو الانسان تاب هذا ليس صحيحاً. لماذا؟ لأن الكافر كمان هو لو تاب يغفر الله له - 01:13:51

فما الفرق بين الشرك وما دونه فهذه الآية تؤكد ان المراد هنا ان الله يغفر قد يغفر ما دون الشرك لمن يشاء حتى لو لم يتتب منه فهمنا يا شباب يا رب تكونوا فاهمين وجه الاستدلال - 01:14:13

يعني لو كان المراد هنا ان الله يغفر ما دون ذلك بالتوبة فكذلك الله يغفر الشرك بالتوبة قال فجعل ما دون الشرك معلقاً بمشيئته ولا يجوز ان يحمل يعني لا يجوز ان تحمل الآية على التائب. فان التائب لا فرق في حقي بين الشرك وغيره. صح؟ كما - 01:14:28

قال تعالى في الآية الأخرى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فهنا بين الله انه يغفر كل الذنوب حتى الشرك ولكن - [01:14:46](#)

التوبة. لذلك ربنا قال بعدها وانبأوا الى ربكم واسلموا له فكل من تاب من اي ذنب يتوب الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. قال ابن تيمية فهنا عم واطلق لأن المراد به التائب - [01:14:56](#)

وهناك خص وعلق. يا سلام على الاختصار في الكلام هنا يعني في آية الزمر عم واطلق ان الله يغفر الذنوب جميعا. اطلق هذا باطلاق الله يغفر كل الذنوب لماذا؟ لانه يقصد بها التائب. وهناك خص الشرك انه لا يغفره. وعلق على المشيئة. يبقى اذا ايه - [01:15:11](#) فرق بين آية النساء وآية الزمر ان آية الزمر لا تتكلم عن التائب وانما تتكلم عن غير التائب. تمام كده؟ وكذلك خصت الشرك. الشرك هو الذي لا يمكن ان يغفره الله الا بك - [01:15:36](#)

توبه لكن ما دون الشرك يمكن ان يغفره الله ولو بغير توبه. تمام كده؟ بمشيئة. يبقى ربنا خص الشرك وعلق على المشيئة لكن في آية الزمر عم واطلق. ليه؟ لانه لانه في حق التائب. فكل الذنوب تغفر بالتوبه. او تكفر بالتوبه - [01:15:53](#)

تمام وقال تعالى هذا دليل اخر يا شباب. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم في حرير - [01:16:14](#)

ولباسهم فيها حرير وقول الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامات من فضله لا يمسون فيها نصبوا ولا يمسون فيها لغوب فقد قسم الله سبحانه الامة التي اورثها الكتاب واصطفاها ثلاثة اصناف - [01:16:31](#)

ظالم لنفسه ومقتصى وسابق بالخيرات. وهؤلاء الثلاثة ينطبقون على الطبقات الثلاث المذكورة في حديث كما سنذكره ان شاء الله انظالم انظالم انظالم لنفسه آآ ان اريد به من اجتنب الكبائر او التائب من جميع الذنوب فذلك مقتضى او سابق. فانه ليس احد منبني ادم يخلو - [01:16:49](#)

من ذنب لكن من تاب كان مقتضى او سابق يعني ايه يا شباب؟ يعني هذه الآية يا شباب من اقوى الادلة. طبعاً هذه الآية يا شباب اه من الآيات التي حدث فيها خلاف كبير جداً بين المفسرين. تقريراً كل حرف في هذه الآية شباب حصل فيه خلاف. كل كلمة. كلمة ثم - [01:17:14](#)

ما معناها ولماذا قال ثم؟ لأن ثم فيها ترتيب وتراثي واورثنا ما معنى الميراث وما معنى الكتاب وما معنى اصطفينا وما معنى ظالم لنفسه؟ يعني تقريراً هذه الآية يا شباب وانا من اجمل ما قرأت في تفسير هذه الآية وجمع الكلام فيها - [01:17:32](#)

كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم. وهو كتاب انا دائم اقول هذا اجمل بحث معاصر قرأته يعني انا قرأت الحمد لله ابحاث معاصرة كثيرة لاهل علم متميزين هذا الكتاب - [01:17:54](#)

من اجمل الكتب لانه جامع لماذا اختلف المعربون في آيات القرآن الكريم بناء على آآ ما يؤمنون به او بناء على الاثر العقدي عندهم. مثلاً لماذا اه يعرب المعتزلة هذه الآية على هذا الوجه او يعرب مثلاً - [01:18:09](#)

الرافضة الآية على هذا الوجه. ففي رأي هذا الكتاب يا شباب تحفة. وانا يعني كثيراً ما نبهت على هذا الكتاب آآ المهم ان هذا الكتاب تكلم عن هذه الآية بكلام جميل جداً واختلاف العلماء في آآ في هذه الآية - [01:18:30](#)

او فيمكن ان تراجعوا فيه لكن باختصار يعني هذه الآية تبين ان اصناف الناس المسلمين اه ثلاثة منهم ظالم لنفسه يعني انسان يقصر في الوقت واجبات هو مؤمن جملة المؤمنين. لكنه يقصر في الواجبات او يقع في المحرمات - [01:18:47](#)

او منهم مقتضى يعني انسان آآ يعني يفعل المقتضى يعني كأنه آآ يواطئ على الواجبات ويترك المحرمات لكنه ليس عنده ابواب من النوافل آآ والمستحبات وسابق بالخيرات يعني آآ سابق بالخيرات هذا هو الذي يفعل الواجبات ويسعى في الخيرات او المستحبات - [01:19:02](#)

وانا في رأيي يا شباب في رأيي ان كل مسلم يمر به هذه الحالات الثلاثة يعني كل مسلم في الدنيا يمر به هذه الحالات الثلاثة. في

بعض الاوقات يكون ظالما لنفسه. وفي بعض الاوقات يكون محسنا وفي بعض الاوقات يكون سابقا بالخير - 01:19:24

يعني اه الله سبحانه وتعالى ذكر عن الانبياء. قال سيدنا موسى رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له. وقال سيدنا يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وادم وحواء ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت - 01:19:44

نفسني ظلما كثيرا. ففي رأيي ان هذه التصانيف شاب ربما تكون في الآخرة يعني الكلام عن ان شخص واحد يأخذ صفة انه ظالم لنفسه او يأخذ صفة انه آسايق بالخيرات او يأخذ صفة المقتضى - 01:20:04

هذا حكم عام. والا فكل انسان منا شباب يمر بهذا. في بعض الامور يكون مقصرا فيكون ظالما لنفسه. وفي آذا اذا تاب منها صار ومحسننا او مقتضانا وهكذا اه طيب هو قال اه ان اه ليس احد منبني ادم يخلو من الذنب. في عندنا حديث مشهور او حديثان مشهوران هنا - 01:20:20

اللي هو حديث ما من عبد مؤمن الا له ذنب يتعاهده الفينة بعد الفينة. وهذا الحديث ضعيف والشيخ محمد عمرو رحمه الله له فيه رسالة قيمة جدا جمع فيه طرق الحديث وملينة بالفوائد - 01:20:42

وآآ عندنا حديث اخر اللي هو كلبني ادم خطاء ايضا هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان المعنى صحيح. يعني في معنى صحيح هو لو لم - 01:20:54

تدنبوا لا آآ ذهب الله بكم واتي بقوم يذنبون فيغفر الله لهم. او مثلا انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فهذا معروف المعنى صحيح يعني لكن انا فقط اردت ان انبه على هذه الاحاديث ان هي من جهة الاسناد الاصح فيها انها لا تثبت - 01:21:04

طيب قال وكذلك من اجتنب الكبائر اه كفرت عنه طبعا ما هو وجه استدلال ابن تيمية هنا يا شباب؟ وجه استدلال ابن تيمية ان هؤلاء الثلاثة او اصناف كلهم سيدخل الجنة. لماذا؟ لانه قال جنات عدن يدخلونها - 01:21:26

يبقى جعل كل هؤلاء سيدخلون الجنة. او موعودين بالجنة جعلهم موعودين بالجنة. وهذا ينقض قول المعتزلة والخوارج في حكم هذا الرجل في الآخرة بل كذلك في اسمه في الدنيا. انه جعله من المصطفين - 01:21:44

وكل من هو مسلم شاب فهو مصطفى كل من هو مسلم ففيه نوع من ولاء الله بقدر اسلامه وايمانه آآ قال فلا بد ان يكون هناك ظالم لنفسه موعود بالجنة ولو بعد عذاب يظهر من الخطايا. شفت الدقة في التعبير الامام ابن تيمية - 01:22:00

اعلمك كيف تعبر فلا بد ان يكون هناك ظالم لا بد ان يكون من جملة المسلمين من هو موصوف بأنه ظلم نفسه. ووعد بالجنة ولو بعد عذاب يظهر من الخطايا. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو نعم ممكن يعذب فيظهر من خطاياه لكنه لا بد ان يكون مآلاته الى الجنة. لا يمكن - 01:22:21

ان يكون مآل المسلمين الى النار. لازم حتى لو دخل النار يعذب فيها ونعود بالله تبارك وتعالى من ذلك ونسأله ان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب آآ ولكننا نذكر هذه القسمة شاب من باب التعليم. وهذا ليس هيمنا الانسان يعني - 01:22:41

آآ يعني عذاب الله سبحانه وتعالى في النار ليس هيمنا ولكننا نذكر هذه القسمة بما ثبت في الصحيحين ان اقواما من المسلمين يدخلون النار ثم بعد ذلك يكون مآلهم الى - 01:23:01

قال فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ما يوصي ان ما يصيّب المؤمن في الدنيا من المصائب هو مما يجزى به ويکفر به من من خطاياه كما في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:23:11

ما يصيّب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطاياه طبعا هذا يا شباب آآ جميل جدا هو الكلام عن تكفير الخطايا - 01:23:27

والانسان اذا احتسب وفي فرق يا شباب بين تكفير الخطايا ورفعه الدرجات. الانسان اذا اصيّب بوصب او نصب عن التعب او آآ او وجع. آآ والوصب هو دوام الوجع. النصب هو التعب يا شباب - 01:23:42

في انسان ممكن يأتيه تعب لحظي وفي انسان يبقى معه التعب مدة. هذا هو الوضب. فهمنا يا شباب؟ والهم والحزن والغم كل هذا

شباب مما انكفر به الخطايا؟ والله لو لم يكن في هذه الامور الا تكثير الخطايا لجعلت المؤمن يصبر عليها - [01:24:01](#)

ويرضى بها بمعنى انه يرضى انها من الله ولكن يا شباب الحسنات لا تكون الا بالصبر. يعني مجرد نزول المصيبة بالمؤمن لا يعطيه حسنات وانما يكفر من خطاياه ياه في فرق يا شباب بين الصبر على المصيبة - [01:24:21](#)

وبين آن نزول المصيبة نزول المصيبة يكفر تكفر به الخطايا لكن الصبر على المصيبة هو الذي يجزى به العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. طيب - [01:24:40](#)

قال رحمه الله في المسند وغيره انه لما نزلت هذه الاية من يعمل سوء يجزى به. قال ابو بكر يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر. واينا لم يعمل سوءا؟ فقال يا ابا بكر - [01:24:54](#)

بكر السست تنصب؟ السست تحزن؟ السست تصيبك اللاؤاء؟ فذلك مما تجزون به اه وقال اه وايضا فقد تواترت وايضا فقد طبعا الحديث هذا يا شباب يعني ضعفه بعض اهل العلم يعني من باب التنبيه - [01:25:09](#)

آ ولكن ابن تيمية هنا يذكره من باب الاستشهاد. واحنا عندنا شباب فائدة مهمة جدا جدا اريد منك ان تلحظها في تصرفات الائمة واهل العلم في انهم احيانا يذكرون بعض الاحاديث الضعيفة. او الاسرائيليات او - [01:25:25](#)

اه او اه اثار اه مثلا الصحابة والتابعين ليس من باب الاحتجاج وانما تمام ليس من باب الاحتجاج وانما من باب الاستئناس. ومن باب ذكر ما جاء في الباب. وهنا يا شباب انه على فائدة جليلة احب منك ان - [01:25:45](#)

سجلها في كتاب الاستغاثة صفحة مائة وثمانية عشر لابن تيمية كان يتكلم عن حديث انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله اللي هو حديث آ يعني مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ضعيف يعني. فهو قال فاذا هنا مهمة جدا يا شباب. مهمة جدا وهي - [01:26:06](#)

ان العلماء قد يذكرون تحت الباب احاديث ضعيفة واسرائيليات واقوال لاهل العلم. لا لانهم يحتاجون بها ولكن لجمع ما ورد في الباب ولبيان النظائر. لبيان ان هذا المعنى متداول. لا ان هذه الاثار - [01:26:25](#)

المراسيل واقوال العلماء يحتاج بها. انا اقرأ لكم ما قاله ابن تيمية رحمه الله. قال ابن تيمية في الجواب عن كلام هذا الرجل. آ قال آه هذا الخبر لم يذكر للاعتماد عليه. بل ذكر في ضمن غيره ليتبين ان معناه موافق للمعاني المعلومة بالكتاب والسنة - [01:26:45](#)

كما انه اذا ذكر حكم بدليل معلوم يعني بدليل صحيح وحجة ذكر ما يوافقه من الاثار والمراسيل واقوال العلماء وغير ذلك من الاعتضاد والمعاونة لا لان الواحد من ذلك يعتبر - [01:27:06](#)

عليه في حكم شرعى. ولهذا كان العلماء متفقين على جواز الاعتضاد والترجح بما لا يصلح ان يكون هو العمدة. يعني ان يكون حجة او يكون هو الاصل الذي يبني عليه المعنى المستنبط. آ من الاخبار التي تكلم في بعض رواتها لسوء حفظه لسوء حفظ - [01:27:25](#)

او نحو ذلك وباثار الصحابة والتابعين بل باقوال المشايخ والاسرائيليات والمنامات مما يصلح للاعتضاد فما يصلح للاعتضاد نوع وما يصلح للاعتماد نوع. يا سلام على الكلام. يعني يريد ان يقول لك لا تظنن اني - [01:27:45](#)

في كل حديث او قول اذكره او رواية عنبني اسرائيل اني اعتمد عليها او احتج بها اه. وانما اقصد ان هذا من معاني التي ذكرت. لكن تلاحظ ان ابن تيمية لا يعتمد انا لا اعلم ان ابن تيمية اسس بابا او معنى او نتيجة على حديث - [01:28:03](#)

بل بالعكس هو نفسه نقل الاجماع في كتاب قاعدة جليلة انه لا يمكن ان يستنبط حكم شرعى من حديث ضعيف. فهمنا كده يا شباب؟ فاذا اذا ذكر ابن تيمية حديثا ضعيفا ضمن استدلالاته فله آ يعني حل - [01:28:23](#)

من اثنين اما ان يكون صحيحا عنده وضعيها عند غيره فهذا ليس حجة عليه. والامر الثاني ان يكون ذكره استشهادا او اناسا ويكون اصل الباب ثابتا في الكتاب او في السنة او بجماع الصحابة. طيب - [01:28:38](#)

آ وبشكل عام يا شباب يعني ابن تيمية يعني من خلال قراءتي له لا يعني لا يذكر حديث شديد الضعف. يعني حتى لو ذكر حديثا ضعيفا في الاستشهاد يكون او يكون من مما ليس ضعفه يعني كبيرا - [01:28:55](#)

او يذكره من باب ان المعنى وليس من باب الاسناد وايضا قال ابن تيمية وايضا فقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

من انه يخرج اقوام من النار بعد بعدها دخلوها وان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع - 01:29:10

في اقوام دخلوا النار. كل هذا يا شباب كل هذه الاحاديث ثابتة. وآذكرها لك المحقق في الحاشية آآ وقال حتى ابن حجر آآ عن احاديث الشفاعة التي اعرض عنها المبتدعة والوعيدية والنصوص الصريرة متضادرة بثبوت ذلك - 01:29:25

قال ابن تيمية وهذه الاحاديث حجة على الطائفتين الوعيدية الذين يقولون من دخلها من اهل التوحيد لم يخرج منها وعلى المرجنة الواقفة الذين يقولون لا ندرى هل يدخل من اهل التوحيد النار احد ام لا؟ يعني لاحظوا هنا يا شباب ان ابن تيمية لما ذكر يقصد هذه الاحاديث آآ اسم - 01:29:45

اشارة هنا يعود على ماذا؟ يعود على الاحاديث المتواترة من ان آآ قوما من المسلمين يدخلون النار ثم يخرجون منها بعدها دخلوها الى الجنة وان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيهم - 01:30:05

من المهم يا شباب هنا ان نبين يعني خطأين مشهورين في هذا المقام. الخطأ الاول من يقول ان المسلمين الذين يدخلون النار سيعذب فيها على قدر ذنبهم ثم يخرجون بالشفاعة - 01:30:20

هذا هذا الخطأ الاول هنا انهم لو عذبوا على قدر ذنبهم فلا حاجة للشفاعة. لماذا؟ لانهم سيخرجون بتوحيد بمعنى ان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمن او المسلم بأنه سيخرج ان دخل النار سيخرج بما معه من الايمان كما قال الله - 01:30:36

اخرجوا من النار في الحديث القديسي يعني اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. اذا هؤلاء سيخرجون حتما بوعد الله ففائدة الشفاعة انها تعجل خروجهم. فالذي يقول انهم سيعذبون على قدر ذنبهم ثم - 01:30:56

يخرجون بالشفاعة يظن ان الشفاعة هي التي اخرجتهم. وهذا غلط. هؤلاء انما اخرجوا بایمانهم الشفاعة - 01:31:17

هي التي عجلت خروجهم فهمنا كده يا شباب؟ تصور كده اضرب لك المثال عشان تفهم. انت آآ وعدت ابنك مثلا انت هتضربه عشر ضربات رباط لو اه ما عملش الواجب. مثلا - 01:31:34

فجاء شخص يشفع له لو ان لو ان الشخص ده شفع له ما معناها؟ حاجة من الاثنين اما ان يخليك ما تضربش ابنك اصلا او يقلل عدد الضرر صح ولا لا؟ يعني اما يخليك ما تضربوش او تضربه خمس ضربات. لكن لو انت قلت له طب يا عم انا هقبل الشفاعة فيك وبعدين ضربت ابنك عشر ضربات. هل كده فيه معنى - 01:31:51

ادي الشفاعة ولا لها اي معنى. لانك كده كده كنت قلت له عشر ضربات. ما كنتش ستربيك عليه. يبقى اذا يا شباب معنى الشفاعة هو تعجيل خروج هؤلاء او رفعه منزلتهم في الجنة. هذه شفاعة اخرى - 01:32:16

فالذى يقول لانني وجدت بعض الناس يقول على المنبر يقول لك ان الناس المسلمين الذين قد يدخلون النار سيعذبون على قدر ذنبهم ثم يخرجون بالشفاعة فيصور لهم انهم سيعذبون كل العذاب آآ بقدر ذنبهم ثم يخرجون بالشفاعة. الشفاعة لم يبقى لها معنى هنا. والامر الثاني هل هم يخرجون - 01:32:31

الشفاعة آآ بانها هي التي اخرجتهم لا الشفاعة هي التي تعجل خروجهم. وانما خروجوا بایمانهم. اخرجوا من النار من كان في قلبي مثقال حبة خردل من ايمان. اردت فقط التنبيه على هذا الامر - 01:32:51

طيب آآ هو قال وهذه الاحاديث اللي هي احاديث خروج هؤلاء يعني رد حجة على الطائفتين الوعيدية اللي فيه المعتزلة والخوارج الوعيدية شباب هي آآ سمة يدخل فيها المعتزلة والخارج والخوارج. وسموا بذلك لانهم قالوا على الله بغير علم. وقالوا ان الله لابد ان - 01:33:08

انفذ وعيده يعني انه توعد المذنبين والعصاة فلابد انه سينفذ ذلك ولا يخرجون من النار طيب آآ قال الوعادي الذين يقولون من دخلها من اهل التوحيد لم يخرج منها. يعني قالوا ان الموحد الذي دخل النار لا يمكن ان يخرج منها. فخالفوا بذلك السنة وخالفوا الاجماع. وعلى - 01:33:28

المرجنة كذلك ترد على المرجنة. الذين يقولون ليس كل المرجنة يقولون هذا ولكن طائفة منهم. الارجاء شباب الوعيدية مقالة.

والارجاء مقالة قال الوعيدية مقالة. من قال بها؟ قال بها المعتزلة وقال بها الخوارج. الارجاء مقالة - 01:33:50

من قال به؟ قال به الكرامية وقال به الجهمية وقال به مرشة الفقهاء فالارجاء مقالة. فهو لما قال هنا وعلى المرجئة يتكلم عن الارجاء كما قال الذين الواقفة. يعني هذا صنف من المرجئة. او على المرجئة الواقفة الذين يقولون لا ندري هل يدخل من اهل التوحيد -

01:34:07

ارى احد يعني توقفه قالوا والله ممكן لا احنا عندنا احاديث ثابتة ثبتت ان جماعة من الموحدين المسلمين سيدخلون النار يعذبون فيها ثم يخرجون بما معهم من الايمان وقد يدخل خروجهم بالشفاعة الى غير ذلك من الاسباب - 01:34:27

نعوذ بالله من النار. كما يقولون اه كما يقول ذلك طائف من الشيعة والاشعرية كالقاضي ابي بكر وغيره. يعني كذلك الاشعرية طبعا هم مرجئة في باب الايمان آآ قال كما يقول ذلك طائف من الشيعة يعني بعض الشيعة ايضا يقول هذه المقالة وبعض الاشعرية كالقاضي ابي بكر اللواء الباقلاني - 01:34:47

والباقلان قالا كما في كتاب تمهيد الاولى وادا كان الامر كذلك وجب تقويض امر عصاة اهل اهل الملة الى الله سبحانه وتعالى وتصحیح غفرانه لهم وترك القطع بعقابهم وایجاب القول بانه لا يدخل في النار احد منهم. وان وان اه ادخلها - 01:35:07

او وان ادخلها مع انه لو صرنا الى ظاهر مقتضى القرآن لوجب الا يدخل النار الا كافر. يعني هذا من الاطياء التي وقع فيها الباقلان رحمه الله وانه توقف في ذلك مع ان الاحاديث نصت واثبتت انه سيدخل جماعة من المسلمين النار ثم يخرجون منها الى اخر ما ذكرناه - 01:35:26

يبقى هذه الاحاديث ترد على هؤلاء وعلى هؤلاء. واما ما يذكر عن غلاة المرجئة انهم قالوا لا يدخل النار من آآ اهل التوحيد احد فلا نعرف قائلا مشهورا من المنسبين الى العلم يذكر هذا القول. يبقى هذا قول يبقى احنا عندنا فيه قوله - 01:35:47

القول الاول الذي قاله المرجئة اللي هم زعموا آآ يعني توقفوا قالوا والله ما نعرفش هيدخلوا ولا لا. ممكן يدخلوا وممكן لا. هؤلاء يعني آآ انكروا الاحاديث الاحاديث ثابتة في ان جماعة لابد ان يدخلوا. الجماعة الثانيين بقى الغلاة المرجئة قال لك لا لا يمكن ان يدخل احد موحد النار - 01:36:04

هؤلاء قطعوا وجزموا. فابن تيمية قال هذه المقالة لا نعرف احدا مشهورا من المنسبين الى العلم قال بها بخلاف القول الاخر يا شباب. ان قال به من اهل اهل العلم ابي بكر الباقلاني وغيره - 01:36:24

وغير اقصد. قال وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد لشارب الخمر المجلود مرات بانه يحب الله ورسوله ونهى عن لعنته. هذا ايضا دليل. يرد على هؤلاء - 01:36:38

ومعلوم ان من احب الله ورسوله احبه الله ورسوله بقدر ذلك. وايضا فان الذين هم مكتوب الذي لهي الذين فان الذين قذفوا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان فيهم مسطح بن اثناءة وكان فيهم وكان من اهل بدر وقد انزل الله فيه لما حلف ابو بكر الا - 01:36:51 آآ يصله ولا يأته اولو الفضل منكم والwsعة ان يؤتوا اولي القربي او اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليرعفوا وليرصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وان قيل ان مسطحا وامثاله تابوا لكن الله تعالى لم يشترط في الامر بالغفو عنهم والصفح والاحسان اليهم. التوبة - 01:37:11

يعني هذا هذا الدليل ايضا اخر. طبعا دليل شارب الخمر هذا واضح جدا يا شباب. هو ان آآ هذا في محل البحث ان هذا رجل شرب الخمر يعني ارتكب كبيرة - 01:37:30

ومع ذلك شهد له بمحبة الله ورسوله. وهذا ضمنا يقتضي ان الله ورسوله يحبانه بقدر ذلك. من احب الله ورسوله احبه الله ورسوله بقدر ذلك يبقى هذا ينفي زعم هؤلاء انه ان الانسان اذا ارتكب كبيرة يزول كل ايمانه. ومن يقول ذلك شاب؟ الانسان منا قد يخطئ قد يذنب - 01:37:40

ويبقى في قلبه الايمان والمحبة لله والخشية لله. ولكن ينقص ايمانه. لكن هؤلاء يزعمون ان الانسان اما الا يكون عنده شيء من الايمان او يكون كامل الايمان. ايضا وجه الاستدلال في مسطح ان آآ الله سبحانه وتعالى آآ امر بالغفو عنه والصفح والاحسان - 01:38:00

الى و لم يشترط التوبة وكان يعني قد آ ارتكب يعني معصية وكذلك حاطب بن ابي بلتعة كاتب المشركين بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد عمر قتله قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدوا وما يدريك - 01:38:18

ان الله قد اطلع على اهل بدر وما يدريك يعني تقف هنا وما يدريك ان هي المفروض ان وما يدريك ان الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. طبعا هنا يا شباب - 01:38:34

من الامور المهمة او من الابحاث المهمة هنا اه في فعل حاطب اه رضي الله عنه آ ان حاطبا كاتب المشركين. وهذا الفعل يا شباب يعني هو من الكبائر واضح اه ليس من الصغار وليس من الشرك - 01:38:50

يعني ما الذي ما الذي يعني بين طبعا ليس كله من الشرك والا فيمكن ان يصل الى درجة الشرك. يعني الذي نقل اخبار المسلمين الى الكفار قد يكون في منزلة كبيرة وقد يكون في منزلة الكفر او الشرك. والذي اكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استفصل فقال ما حملك على هذا - 01:39:06

فلو كان كله كفرا لما يعني سأله عن المقصود او لو لم يكن للمقصود معنى او اثر ما سأله عنه. المهم يا شباب ان وجه الاستدلال هنا آ ان حاطبا ارتكب ذنبنا كبيرا. ومع ذلك آ يعني آ النبي صلى الله عليه وسلم بين انه من اهل بدر وان اهل - 01:39:25

بدر تغفر لهم. طبعا يا شباب هذا الحديث فيرأيي فائدة مهمة في ان الكبائر قد تکفر بغير التوبة. قد تکفر بغير التوبة تمام يعني ايه يا شباب؟ يعني فيه عندنا آ مسألة خلافية. هل الكبائر تکفر فقط بالتوبة ولا يمكن ان يقوم الانسان باعمال صالحة - 01:39:45

اتکفر له كبیرته او ذنبه طبعا دون الشرك. الشرك خلاص يبقى متفق بصويا شباب متفق على ان الكفر او الشرك لا يکفر الا بالتوبة خلاص؟ و متفق ان الصغار تکفر بالعمل الصالح. لكن محل الخلاف هل الكبائر تلتحق بالشرك - 01:40:08

فلا تکفر الا بالتوبة لازم يتوب الانسان منها. ام انها قد تکفر بالحسنات الماحية؟ واضح فهذا محل خلاف. والاقرب عندي ان ان فول كالتالي ان الكبائر قد تکفر بالعمل الصالح. يعني قد يقوم الانسان بعمل صالح يکفر له كبيرة لم يتتب منها - 01:40:28

والا لو تاب منها خلاص هذا خارج محل البحث يا شباب. فيرأيي ان هذا دليل يدخل في هذا ان فعل حاطب هذا من الكبائر والا لو كان من الصغار. لو كان من الصغار هذا خارج محل البحث اصلا. والنبي صلى الله عليه وسلم علل فقال ان الله قد - 01:40:48

اطلع على على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم معروف ان الذي يغفر هو ليس الشرك. فلو كان فعله شركا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. ولو كان صغيرا لما احتج الى ذلك اصلا. وما هي اساسا يعني ما هو الذي يميز من - 01:41:06

بدرا على غيره اذا كان المقصود انه فعل صغيرة واضح يا شباب فالشاهد هنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم آ وما يدريك ان الله آ قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم فيرأيي ان هذا الدليل يوظف - 01:41:26

في ان العمل الصالح قد تکفر به الكبائر. طبعا دون الشرك. قد لاحظوا كلمة قد يا شباب احنا بنقول ان الاعمال الصالحة تکفر الصغار. تمام؟ لكن هل الاعمال الصالحة يجب ان تکفر الكبائر؟ لا. يمكن ان تکفر الكبائر - 01:41:43

كالبغي التي سقت كلبا مثلا وغفر لها. وآ ربما يأتي موضع اخر ان شاء الله نتوسع فيه في هذا الامر طيب المهم وكذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. ايضا هذا يؤكد يا شباب ان آ ان - 01:42:01

ادون الشرك يکفر اه وهذه النصوص تقتضي ان السينات ان السينات مغفورة بتلك الحسنات ولم يشترط مع ذلك توبة. والا فالا اختصاص لاؤئك بهذا. يعني لو واحد قال آ آ يغفر لاهل بدر اذا تابوا. طب ما هذا اي انسان يغفر له اذا تاب. ما ميزة - 01:42:23

اهلي بدر هنا فهمنا ما ما الميزة يعني؟ ليس هناك اي ميزة زي ما انا اجي اقول كده على فكرة انتم احبابي واصحابي لو دفعتوا حق البضاعة دي انا هاديها لكم. طب ايه الفايدة يعني؟ طب ما اي واحد هيدفع لك حق البضاعة - 01:42:45

او عى تديها له. ما هي الميزة هنا يعني؟ الميزة اما انك تعمل لنا تخفيض او انك تديها لنا بيلاش. انما لو انت اجريت علينا ما تجريه لغيرنا ولم تخصه بشيء فما الميزة هنا؟ ولا اي شيء. فلو كان المعنى ان الله قد غفر لاهل بدر لـ اذا تابوا من ذنبهم. طب ما - 01:43:01 اي انسان اذا تاب من ذنبه سيففر له. ما الميزة يعني؟ فهمنا يا شباب قال وهذه النصوص تقتضي ان السينات شوفستن الاستنباطات

الجميلة شف العلم بالسنة. ولاحظ ان كل هؤلاء كان ضاللهم او من اسباب ضلالهم - 01:43:21

انهم لم يرجعوا الى السنة قال هذه النصوص تقتضي ان السيئات مغفورة بتلك الحسنات ولم يشترط مع ذلك توبة. والا فلا اختصاص لاولئك بهذا. والحديث يقتضي المغفرة في ذلك العمل يعني هذا يؤكد الشاب ان العمل آآ يعني قد يكون سببا في وهذا الشاب وهذا مما اتكلم فيه كثيرا. يعني بعض الشباب - 01:43:36

كثيرا ما يرسل لي رسالة ويقول يعني انا مثلا اقع في ذنب او كذا هل يمكن ان تدعوني؟ اكثر شيء اوصي بي بعد ان اصيبي بتجنب اسباب المعصية. الاكتار - 01:43:58

من العمل الصالح ومزاحمة السيئات بالحسنات. ليه يا شباب؟ لسيدين. السبب الاول ان تشعر نفسك انك مؤمن ومستقيم وان المعصية طارئة عليك الامر الثاني وده جميل جدا. ان هذا العمل الصالح تکفر به خططيتك. وهذا العمل الصالح يا شباب هو الذي تذهب به السينات - 01:44:11

تذهب به اما ان يقصد انها تستبدل به. يعني آآ او اقصد ان هي يعني انك انت تجيب ده مكان ده من كثرة ما الانسان بيعمل صالحة لا يبقى له ان يعمل - 01:44:34

حسنات والفراغ يا شباب يا شباب سبب رئيس في موضوع الذنوب والمعاصي يبقى المهم يا شباب ان هذا مما يحثون على العمل الصالح. واذا قيل ان هذا لان احدا في صفحة ثلاثة وستة وتلائين - 01:44:44

وان قيل ان هذا آآ لان احدا من اولئك لم يكن له الا صغار. لم يكن ذلك من خصائصه ايضا. وعلى هذا يستلزم تجويز كبيرة اه من اه من هؤلاء المغفور لهم؟ يعني ايه يا شباب؟ يعني في واحد يقول اه ده معنى كلمة لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 01:45:01

معناها ان اهل بدر مش ممكن يعملا غير الصغار. وطبعا الصغار تکفر بالعمل الصالح. فابن تيمية بيقول ايه بقى واذا قيل ان هذا يعني ان هذا الوعد لان احدا من اولئك يعني الذين شهدوا بدوا لم يكن له الا الصغار - 01:45:21

لم يكن ذلك من خصائصي ايضا. يبقى ايه الخصائص يعني في ذلك؟ وعلى هذا يستلزم تجويزال الكبيرة من هؤلاء المغفور لهم. يعني اه اه يعني لانه بيقول لك هنا يا شباب ما فائدة ان يوعد هؤلاء بالمغفرة - 01:45:38

اه اذا كان هؤلاء لا يرتكبون الا الصغار. طب يبقى شهودهم بدر ما الذي صنعه لهم شهود بدر اذا كان هؤلاء مثلا لو قال قائل يعني زعم قائل ان معنى ذلك ان من شهد بدر لا يمكن ان يفعل الا الصغار. وستکفر - 01:45:55  
اه اذا كان هؤلاء لا يرتكبون الا الصغار. طب ايه الفرق بينه وبين غيره؟ طب ما هو غيره كمان بيغفر له الحسنات بيفغر له السيئات او الصغار بالعمل الصالح. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - 01:46:14

هنا بقى ابن تيمية سيدذكر فاذا سأذكرها سريعا وهي آآ الاسباب التي تحط بها الخطايا. ليه يا شباب؟ اسباب موانع الوعيد هذى يا شباب جميلة جدا تنفعنا من جهتين. فالرد على هؤلاء الذين زعموا ان من ارتكب كبيرة لا يمكن ان تکفر عنه - 01:46:28  
اه او مثلا انه ذهب ايمانه كله ونحو ذلك. وكذلك تنفعنا في انا نعرف ما هي اسباب تکفير الخطايا او منع العقوبة شاب ان يكون الانسان اقترف ذنبنا وقد توعده الله بعقوبة. فهل هناك اسباب تسقط هذه العقوبة في بحث - 01:46:48

جميل جدا اسمه موانع انفاذ الوعيد. لطبع الدار ابن الجوزي. واحد اسمه عيسى السعدي. كتاب جيد يعني بحث هذه الاسباب وهو نافع ان شاء الله. وجميل انك انت تحدث به الناس حتى يعرفوا الاسباب التي تسقط بها العقوبات - 01:47:08

قال ابن تيمية وايضا يعني ايضا يعني دليل اخر. وايضا قد آآ وايضا قد دلت نصوص الكتاب والسنة على ان عقوبة الذنب تزول عن العبد بنحو عشرة اسباب. بصوا يا شباب يعني ايه هذا الكلام - 01:47:26

احنا عندنا آآ حتى يقع الحكم لابد من وجود الاسباب وتحقق الشروط وانتفاء الموانع. ماشي يا شباب دي كده دي اشياء مهمة. مثلا لو ان انسانا زنا هل هذا الزنا يجعله كافرا؟ لا. ولكن ارتكب كبيرة. يبقى - 01:47:41

اذا لم يوجد سبب الكفر اصلا. يبقى لا يصح الانسان ان يکفره. طيب لو ان انسانا مثلا سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا

سبب من اسباب الكفر. هذا مكفر بلا شك. لكنه كان مكرها. او كان مجنونا - 01:48:00

او كان طفلا يبقى هنا لم تتحقق الشروط ولم تنتف المowanع مع انه وجد السبب شخص وجد منه السبب آآ خلاص ان هو مثلا آآ رمى المصحف مثلا فهذا مكفر لكنه كان مكرها او كان مجنونا او كان مخطنا فهذا مowanع - 01:48:17

فهمنا كده يا شباب فهنا الله سبحانه وتعالى يعني توعد مثلا القاتل بالنار. توعده بالنار وما يفعل ذلك الى اخر الاليات. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها الى اخر الاليات. فهل يمكن ان يوجد مانع يمنع من حصول العقوبة؟ نعم. ممكن - 01:48:37

يبقى اذا يا شباب نحن نتكلم الان عن عقوبة المفروض ان العبد فعل سببها ولكن مع ذلك لن تقع عليه عقوبة ما هي الاسباب يا ترى آآ التي اه تدفع بها العقوبة. اعظم سبب يا شباب هو التوبة - 01:48:58

اعظم سبب هو التوبة هذا هو السبب الموجب اه قال احدها التوبة هذا متفق عليه بين المسلمين. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحيم - 01:49:17

طبعا انا فيرأي ان الشاهد في بقية الاية وانبوا الى ربكم واسلموا له. هذا هو الشاهد وقال تعالى الم يعلمون ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ان الله هو التواب الرحيم. وقال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السيئات - 01:49:32

ذلك والسيئات يا شباب من ضمنها العقوبات نعوذ بالله من شرور انفسنا و السيئات اعمالنا. السيئات هي العقوبات التي تصيب العبد بسبب ذنبه وانا يعني اكتر من هذا الدعاء يا شباب احب ان تكثروا منه نعوذ بالله من شرور انفسنا وشرور النفس هي الذنوب واهواء النفس - 01:49:47

وسيئات اعمالنا سيئات الاعمال هي المصائب والعقوبات التي يعاقب الانسان بها في نفسه في عبادته في زوجته في ابنته. كثيرا منا يا شباب ممكن انسان يصاب في ابنته في في زوجته في بيته في سيارته في ماله في في دينه بسبب اعماله - 01:50:06

يعني واما من بخل واستغنى وكذب الحسنی فسنيسره العسری فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. آآ ان الذين تولوا منكم يوم التقى جمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 01:50:26

واضح يا شباب فنكثر من هذا الدعاء نعوذ بالله من شرور انفسنا و السيئات اعمالنا. السبب الثاني الذي تدفع به العقوبة الاستغفار كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:50:41

قال اذا اذنب عبد ذنبنا فقال اي رب اذنبت ذنبنا فاغفر لي فقال رب علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ذنبنا اخر فقال اي رب اذنبت ذنبنا فاغفر لي. آآ فقال رب علم عبدي ان له رب يغفر الذنب - 01:50:51

يأخذ به يعني يعاقب يعني. قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء. آآ قال ذلك في الثالثة او الرابعة. طبعا يا شباب ليس المقصود هنا فليفعل ما شاء. يعني آآ هي آآ - 01:51:07

حظ او حث على فعل الذنب بلا شك هذا هذا من كلام العرب. معروف يعني ان العبد كلما اذنب واستغفر وتاب غفر الله له. واضح كده؟ والمهاجر هو الذي يهجر الذنب او يهجر البقاء على الذنب - 01:51:17

لا احد يفهم ابدا من آآ من الاليات التي ذكرها الله فيها مغفرته آآ لعباده انه يجرأهم على الذنب بالعكس يفهم هذا مع النهي عن الذنب فالوقاية خير من العلاج. والذنوب جراحات. وربما جاء الجرح في مقتل. واضح؟ التجنب - 01:51:33

ذنب خير من التماس التوبة فهمنا يا شباب؟ لكن فيرأي ان هذا الحديث جميل جدا يا شباب لانه قال علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به وهذا يؤكد ان على قدر علم الانسان - 01:51:53

بربه يحسن عبادته اه وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم. وقد يقال على هذا الوجه الاستغفار هو مع التوبة كما جاء في آآ حديث ما اصر من - 01:52:05

استغفر وان عاد في اليوم مائة مرة. آآ يعني بيقول ان الانسان مسلا لا يفعل الذنب ويطلب المغفرة وهو يضمر ان يعود للذنب وانما يكون في نفسه انه اه حزن من هذا الذنب وانه يعني لم يرضى به وانه سيحاول ويجاحد نفسه ولكن مجرد طلب مغفرة الذنب مع

الانسان ومع عزم الانسان على على الابقاء به هذا استغفار ناقص يجب ان يكون الاستغفار ممزوجا بالحسنة وبالخوف وبالعزم على عدم التوبة. وان الانسان يزعل من نفسه ويحاول ان يبحث عن المخاوف - 01:52:48

خارج ويكثر من الاعمال الصالحة هكذا يكون الاستغفار معززا. انما واحد يستغفر فقط آآ ان هو يعني يريد ان يعني عنه هذا الذنب وهو يضمر انه مصر؟ لأن كان معنا ولم يصروا على ما فعلوا لهم يعلمون. اظن معناه انه لا يبقى الانسان منهم - 01:53:04 آآ مذنبًا بغير توبة وبغير استغفار يعني لا يرضي ان يبقى على هذه الحال اظن كده ان احنا خدنا تقريبا ساعتين. ولكن لابد ان نكمل هذا اه الفصل ان شاء الله وقد يقال على هذا آآ الوجه وقد يقال على هذا الوجه الاستغفار هو مع التوبة. كما جاء في حديث ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم مئة - 01:53:25

مرة. طبعا هذا الحديث يعني آآ يعني في فيرأي انه ضعيف. يعني اسناده ليس بالقوي اه والاقرب ان هو لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحتى معناه يحتاج الى اه شرح ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم مائة مرة - 01:53:47 آآ انيق لأن الاستغفار هنا المراد معه ان يكون معه توبة. يعني او معه مثلا آآ نوع من العزم على عدم العودة. وقد يقال الاستغفار بدون التوبة ممكن واقع. وبسط هذا له موضع اخر. يعني يا شباب آآ - 01:54:05

بعض الناس بيقول هل يجب ان يكون الاستغفار معه توبة ام بينهما فرق؟ انا في رأي بينهما فرق. ان الاستغفار هو ان يكره الانسان الذنب وان آآ لا يرضي بالبقاء عليه. وان يطلب مغفرته. وان كان هو لم يتتب من هذا الذنب يعني لم يعزم على - 01:54:22 ترکه يعني بقى في نفسه انه قد يعود اليه. لكن التوبة امر اخر التوبة معناها كل ما تقدم والزيادة عليه ان يعزم. حتى لو رجع بعد ذلك شباب. يعني الكلام هنا عن العزم في في الوقت المعين - 01:54:44

وهذا التفصيل له وقت اخر واحنا ذكرنا ذلك شباب في كتاب تفسير الآية الكريمة وشرح حديث ظلمت نفسي. وقد يقال بل الاستغفار بدون التوبة ممكن من واقع وبسط هذا له موضع اخر فان هذا الاستغفار اذا كان مع التوبة فما يحكم به عام في كل تائب. وان لم يكن مع توبة فيكون في حق بعض المستغفرين - 01:54:59

الذين قد يحصلوا لهم عند الاستغفار من الخشية ومن الخيبة والانابة ما يمحو الذنب كما في حديث البطاقة بان قول لا الله الا الله نقلت بتلك السينات آآ لما قالها بنوع من الصدق والاخلاص الذي يمحو السينات. يعني ابن تيمية هنا يتكلم الشباب عن ان العمل الصالح يسيرا آآ قد تعظم النية - 01:55:19

العظيمة وترفعه فقد يصل الى اعلى الدرجات وهذا يا شباب يعني آآ كما جاء في حديث البطاقة ان هذا الرجل قال لا الله الا الله بصدق واخلاص. وان كان طبعا معه من الاعمال الصالحة ولكن المهم ان قوله هذا بهذه - 01:55:40

النيات بلغ به مبلغا عظيما قال ابن تيمية اه يعني ابن تيمية شباب يريد ان يفصل بين استغفار يجري على لسانك وبين استغفار ناب من القلب. فيه حياء فيه حسرة فيه خوف من الله فيه - 01:55:56

فيه رجاء فيه سعي في في الاخذ بالأسباب. لا شك فرق بين هذا وذاك اه وقال كما غفر للبغي بسقي الكلب لما حصل في قلبها اذ ذاك من الایمان وامثال ذلك كثير. يبقى يا شباب الاعمال تعظم - 01:56:09

اما بشرفها يعني كالحج والجهاد هذه اعمال بنفسها شريفة وكبيرة. وان كانت طبعا اذا فقدت النية يعني كانت هباء منثورا. وقد تعظم الاعمال النيات حتى لو كانت في الاصل يسيرة او ليست كبيرة. واضح كده؟ فكذلك يا شباب تكفير الكبائر قد يكون بصنف الاعمال العظيمة - 01:56:25

عظيمة او قد يكون بالنيات العظيمة. ممكن انسان معه جنيه واحد تصدق به. ولكن قام في قلبه من الایمان ورجاء الله ورجاء ثواب الله ايجعل ذلك سببا في تكفير ما عنده من الكبائر - 01:56:49

وان كان تكفير كما قلت لكم تكفير الكبائر بالعمل الصالح. هذا من اه محل خلاف. ولكن الاقرب عندي انه جاء انه صحيح وانه ممكن. يعني يمكن ان تكفر الكبائر بالاعمال الصالحة - 01:57:03

وهذا له ادلة كثيرة من ضمنها هي الادلة التي نقرأها الان طيب قال السبب الثالث يعني السبب الاول التوبة والثاني والثاني الاستغفار يعني الذي فيه ايمان وتصديق ونحو ذلك من المعاني. السبب الثالث الحسنات - 01:57:21

ناحية كما قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 01:57:35

بعض الناس يفهم من هذا الحديث ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبة وهذا غلط. لأن هذا الحديث غايتها انه اثبت ان هذه الاعمال اه آ تکفر آ الذنوب اذا اجتنبت الكبائر. لم يقل ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبة. وهذا من الاستدلالات الخطأ المشهورة - 01:57:50

اه وابن رجب الحنفي تكلم عن هذا البحث في اه كتاب جامع العلوم والحكم باثر حديث واتبع السيئة الحسنة تمحوها آ وان كان يعني هو يمكن ان يخالف في هذه النتيجة ولكن بشكل عام يمكن ان تراجع ذلك - 01:58:09

وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وايضا لم يعني لم يحدد الكبيرة او الصغيرة اه وقال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. كل هذه الادلة على ان الكبير قد تکفر بغير التوبة - 01:58:25

قد تکفر بالاعمال الصالحة. لم يقل هنا الا الكبيرة. وانما عندنا استثناء واحد فقط وهو الشرك. ان الشرك لا يکفر الا التوبة ما فيش كلام. لكن ما دون الشرك هو ممکن. ما دون الشرك هو ممکن - 01:58:43

وقال من حج هذا البيت فلم يرث فلم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. وقال فتننة الرجل في اهله وماله وولده تکفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقال من اعتقد رقبة مؤمنة اعتقد الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى آ فرجه - 01:59:00

بفرجه وهذه الاحاديث امثالها في الصحة. وقال شفت بقى بعد ما تكلم عن هذه الاحاديث الصحيحة قال الصدقة تطفى الخطيئة. يعني هذا الحديث يعني يطفى الماء النار والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطبة. شوفوا يا شباب ميز بين هذا وهذا الحديث حديث ضعيف جدا. لكن شف - 01:59:20

ذكر ان الاول بنى بنى هذا الشباب لابد انك انت تفهمه لأن الذي يقرأ ابن تيمية دون ان يعرف هذا المعنى حاجة من الاثنين اما انه سيصحح وهذه الاحاديث ظنا منه ان ابن تيمية اعتمد عليها او انه سينكر على ابن تيمية استدالله بها. والامرین خطأ - 01:59:41

والامرین خطأ آ انما ذكرها فقط لجمع ما جاء في الباب ويميز بينها. كثيرا ما يميز ابن تيمية بين الصنف المستدل به والصنف المستأنس به او المستشهد بمعناه او قال وسؤالهم على هذا الوجه ان يقولوا الحسنات انما تکفر الصغار فقط. فاما الكبائر فلا تکفر الا بالتوبة - 02:00:01

كما قد جاء في بعض الاحاديث ما اجتنب الكبائر في جانب عنه عن هذا بوجوهه. يعني ابن تيمية هنا سيرد ويبيّن ان الكبائر قد تکفر بغير توبة وانما تکفر بالحسنات. يعني الانسان يعمل اعمال صالحة فتکفر له هذه الاعمال آ هذه الكبيرة. الامام ابن تيمية - 02:00:22

دي مسألة مهمة جدا الشباب ابن تيمية يعني في رأي فرد ببيانها. وان كان بعد ذلك تابعه ابن القيم ولكنه انفرد بهذا البيان. ونقض ما ما ذكر يعني ما ذكره قبله من آ - 02:00:42

يعني ابن عبدالبر مثلا يذكر ذلك ابن رجب الحنفي ايضا يعني يجعل الكبائر لا تکفر الا بالتوبة. وفي رأي ان كلام ابن تيمية في هذا الموضع اقوى بكثير من كلامهما - 02:00:58

ابن تيمية هنا سيرجيب. قال احدها يعني هو واحد يقول له ايه لأ ده محل البحث عندنا في الكبيرة. بينما هذه الاعمال الصالحة تکفر الصغيرة فقط ابن تيمية سيرد عليه قال آ يرد من وجوه احدها ان هذا الشرط جاء في الفرائض كالصلوات الخمس وال الجمعة وصيام رمضان وصيام شهر رمضان وذلك ان الله - 02:01:11

سبحانه وتعالى يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يکفر عنكم سيناتكم. فاداء الفرائض مع ترك الكبائر مقتض لتكفير السينات واما الاعمال الزائدة من التطوعات فلا بدد ان يكون لها ثواب اخر - 02:01:31

يعني في واحد يقول له ايه؟ لا ده ربنا سبحانه وتعالى وعدنا بتکفير الصغار اذا قمنا بايه؟ بهذه الاعمال. فابن تيمية بيقول له لا ده

مش ده مش صح. لأن ربنا سبحانه وتعالى قال إن تجتنبوا كثائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. يبقى لو الإنسان اجتنب الكبيرة -

02:01:46

تكفر عنه الصغيرة. جميل جدا. طيب إذا ما فائدة الأعمال الصالحة الجديدة غير مجرد اجتناب الكبيرة يعني أنا خلاص لم أزني ولم أسرق ولم أقتل. ولم أخذ المحسنات ولم أقع والدي. يبقى أنا كده اجتنب الكثائر. مجرد هذا الاجتناب يكفر الصغار - 02:02:06

طيب أنا بقى عملت صالحتان قمت الليل وتصدق وصمت هل اللي يكون لذلك أثر جدي؟ فهمنا كده يا شباب؟ قال وأما الأعمال الزائدة وأما الأعمال الزائدة من التطوعات فلابد أن يكون لها ثواب آخر. فإن الله تعالى يقول - 02:02:25

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. الثاني الوجه الثاني أنه قد جاء التصريح في كثير من الأحاديث بأن المغفرة قد تكون من الكبائر كما في - 02:02:41

قوله غفر له وإن كان قد فر من الزحف. هذا في بعض الآيات الروايات وإن كان يعني بعض الروايات هذه فيها ضعف لكن آآليس هذا هو وجه استدلال ابن تيمية لأن هذا الحديث يعني ضعفه بعض أهل العلم - 02:02:51

أه ولكن اعتماده على الأحاديث الآتية. وفي السنن اتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد اوجب. فقال اعتقوا عنه آآيعتق الله عنه آآعضو آ منه آ بكل عضو منه عضوا من النار. يبقى هذا يؤكد أيه؟ إن هذا يكفر أيضا - 02:03:06

وفي الصحيحين وإن زنا وإن سرق هذا واضح جدا. إن من قال لا الله إلا الله يعني دخل الجنة وإن زنا وإن سرق فهذا يؤكد امكان ان يغفر له آآزناه وسرقه. فهمنا يا شباب؟ الثالث يعني في الدليل على أن الكبائر قد تكفر بالحسنات. إن قوله لأهل بدر ونحوهم اعملوا ما شئت - 02:03:26

فقد غفرت لكم ان حمل على الصغار او على المغفرة مع التوبة لم يكن فرق بينهم وبين غيرهم. يعني لو قيل اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم انهم المقصود انه غفرت لكم الصغار طب ما الفرق بين الذي شهد بدر والذى مثلا صلى الجمعة؟ عادي. او الذي صلى قيام الليل. وإن قيل - 02:03:46

انه يغفر لهم مع التوبة ما الفرق بينه وبين اي احد؟ طب ما اي انسان بيتو بيتوب ربنا بيقبل لابد ان يكون هناك خصيصة. قال لم يكن فرق بينه وبين غيرهم فكما لا يجوز حمله - 02:04:06

لل الحديث على الكفر لما قد علم ان الكفر لا يغفر الا بالتوبة لا يجوز حمله على مجرد الصغار المكفرة باجتناب الكبائر. صحيح. يا سلام على الابداع الرابع انه قد جاء في غير حديث انه اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم يوم القيمة الصلاة فان اكملها والا قيل انظروا هل له - 02:04:16

من تطوع فان كان له تطوع اكملت آآآآ اكملت به الفريضة ثم يصنع بسائر عمله كذلك. يبقى هذا يؤكد اثر آآآآ اثره. ومعلوما ان ذلك النقص المكمل لا يكون لترك المستحب فان ترك المستحب - 02:04:36

ايحتاج الى جبران ولانه حينئذ لا فرق بين ذلك المستحب المتروك والمفعول فعلم انه يكمل نقص الفرائض من التطوعات وهذا لا ينافي ما ورد من ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة - 02:04:51

يعني ابن تيمية بيقول ان ان الانسان لا شك بان اعماله الصالحة هذه تجبر نقص الواجب وليس فقط نقص المكروه. آآآآ قال وهذا اي ناف يعني هذه الترتيبة لا تنافي ما ورد من ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة - 02:05:05

هذه يعني هذا لا يثبت من جهة الاسنان يا شباب. آآ مع ان هذا لو كان معارضا للاول لوجب تقديم الاول لانه اثبت اشهر لان هذا حديث اثبت واشهر انما هذا الثاني وهذا غريب رفعه. يعني لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. غريب رفعه ليس محفوظا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما المعروف انه في وصية - 02:05:22

ابي بكر لعمر وقد ذكره احمد في رسالته في الصلاة وذلك لأن قبول النافلة يراد به الثواب. ومعلوم انه لا يثاب على النافلة حتى تؤدي الفريضة. فإنه اذا فعل النافلة - 02:05:42

بات مع نقص الفريضة كان جبرا لها له واما لها فلم يكن فيها ثواب نافلة. يعني ايه يا شباب يعني قول ابي بكر فانه لا تقبل النافلة

حتى تؤدي الفريضة معناه ايه؟ معناه ان الانسان مثلا اذا قصر فيما فيما افترض عليه - 02:05:53

الايه ثم قام بناففة. هذه الناففة لا تكون زائدة. وانما تكون جبرا لنقص الفريضة انت مثلا انا لي عندك ميت جنيه مثلا فانت ادتنى خمسين جنيه وبعد كده جبت لي كيلو لحمة مثلا - 02:06:10

فالافتراض انك انت لو اديتنى الفلوس اللي لي عندك اللي هي المئة وادتنى كيلو لحمة يبقى انت كده لك ناففة مزيد فضل. لكن لما انت لما انت ادتنى خمسين جنيه وبعد كده اشتريت لي كيلو لحمة بخمسين جنيه ده لو كانت اللحمة بخمسين جنيه يعني - 02:06:29

ا بيقى كده انت ما عملتش حاجة. انت كده جبرت نقصك فقط. بيقى هذا هو معنى لا تقبل. شف ابن تيمية يحلل هذه المقالة المشهورة لا تقبل الناففة حتى تؤدي الفريضة لماذا؟ يعني لن تسمى ناففة الا اذا اديت الفريضة لأنها اذا كانت الفريضة ناقصة - 02:06:47

كان كانت الناففة جبرا لهذا النقص. يا سلام على على التفسير الجميل. وذلك لأن قبول الناففة يراد به التواب وعلم انه لا يثاب على الحافلة حتى تؤدي الفريضة فانه اذا فعل الناففة مع نقص الفريضة كانت كانت جبرا له - 02:07:07

قولها واما لها فلم يكن فيها ثواب نافلة. ولهذا شفت الاستطراد الجميل بقى. ولهذا قال بعض السلف الناففة لا تكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وغيره يحتاج الى المغفرة. يعني بما ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكل اعماله - 02:07:23

اللي هي المستحبة تكون نافلة. بعكسنا نحن نحن عندنا نقص وعندنا ذنب. فالنواقل تجبر هذا النقص. يعني ابن تيمية هنا لا لا لا يفصل في في هذه المسألة يا شابة انما يبين يعني وجه من قال من العلماء ان الناففة خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اما نحن فقط يجبر نقص اعمالنا - 02:07:43

بهذه الزيادة اه ولهذا قال بعض السلف الناففة لا تكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اه بشمهندس عاصم كاتب خمسين جنيه وجوز حمام اه جوز الحمام دول بصراحة بيجروا اي نقص - 02:08:04

يعني جوزين الحمام دول بلاش جوز يعني جوزين عشان تكون اربعة يعني عندي انا بيجروا اي نقص آآ لأن الله سبحانه آآ قال ولهذا قال بعض السلف الناففة لا تكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 02:08:19

وغيره يحتاج الى المغفرة وتأول على هذا قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. يعني قالوا هي نافلة خاصة بك. وليس اذا فعل نافلة آآ وضيع فريضة تقوم الناففة مقام الفريضة. آآ - 02:08:37

وتقوم الناففة مقام الفريضة مطلقا. يعني يا شباب كده النواقل تعمل حاجة من الاثنين. اما انها تجبر نقص الواجب او تکفر السيئات. بل قد تكون عقوبات على ترك الفريضة اعظم من ثواب الناففة. فان قيل العبد اذا نام عن صلاة او نسيها كان عليه ان يصليها اذا ذكرها بالنص - 02:08:54

يعني اقم الصلاة لذكرى او في الحديث. والاجماع فلو كان لها بذل من التطوعات لم يجب القضاء آآ لم يجب القضاء قيل هذا خطأ. رکزوا يا شباب في في المعنى الجميل جدا ده - 02:09:14

في انسان بيقول ايه؟ يعني بينتقد على ابن تيمية هذا من باب الاشكالات. احنا بنتعلم هنا ان الامام بعدما يقرر قاعدة بدلها يذكر ما يمكن ان يشكل عليها. ابن تيمية ما الذي قرره هنا؟ قرر ابن تيمية ان الانسان اذا اجتنب الكبائر - 02:09:26

فان ذلك يکفر عنه الصغار ان تجتنب كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم سیئاتکم. طیب والمستحبات التي يقوم بها تجبر نقصه او تكون آآ يعني سببا في تکفير السيئات او سببا في الثواب الزائد. ففي شخص بيقول له هنا ازاى - 02:09:43

ده احنا عندنا حديث بيقول من نام عن صلاة او نسيها صلاها وقتما ذكرها. فلو كان رکز في الفكرة دي يا شباب. فلو كان اداء الانسان للنواقل يجبر نقص الواجبات - 02:10:01

لم يكن مأمورا ان يقضى الصلاة هذا اشكال فشوف بقى ابن تيمية كيف سيرد هذا الاشكال يا شباب؟ يعني سيرد ردا بدیعا. يشبه

بالضبط شخص يقول لك آآ اذا كانت - 02:10:17

توبة والاعمال الصالحة والاستغفار آآ يعني تحط به السيئات. فلماذا ينهانا الله عن السيئات وشخص اخر يقول اذا كان الترياق آآ يعالج السم فلماذا لا نشرب السم؟ هذا بالضبط بالضبط نفس الكلام ده - 02:10:32

يعني كأن في شخص بيقول ما دمت انا اقدر اجبر هذا النقص فلماذا تنهاني عن فعل النقص؟ لماذا اذا مثلا انا اعتذر لشخص قبل اعتذاري فلماذا لا اشتمنه؟ بالضبط هذا تفكير هؤلاء يظلون ان الاسباب التي - 02:10:52

يعني اي يعتذر بها آآ تجرؤ على فعل الخطأ او تجرؤ على فعل الذنب فان قيل ابن تيمية بقى هنا هيأيه يعني ده اشكال فان قيل هذا يقال في جميع مسقطات العقاب فيقال اذا كان العبد - 02:11:10

يعني لو كان هناك مسقطات فلما ينهى العبد عن الفعل؟ يعني يعني كأن واحد هيقول له طالما في اشياء تکفر بها الخطايا. فلماذا ينهانا الله عن الخطايا فان قيل هذا يقال في جميع مسقطات العقاب فيقال اذا كان العبد يمكنه رفع العقوبة بالتوبة لم ينهى او لم؟ ينهى عن - 02:11:28

بالفعل ومعلوم هنا سبب ابن تيمية ومعلوم ان العبد عليه ان يفعل المأمور ويترك المحظور. لأن الاخلال بذلك سبب هو كاتب للزوم. لأن بالذم والعقاب وليس للزوم. لأن الاخلال بذلك سبب للذم والعقاب وان جاز مع اخلاله ان يرتفع العقاب. العقاب - 02:11:51

بهذه الاسباب كما عليه ان يحتمي من السموم القاتلة وان كان مع تناوله لها يمكن رفع ضررها باسباب من الادوية والله علیم حکیم. رحیم امرهم بما يصلحهم ونهاهم عما یفسدھم. ثم اذا وقعا في اسباب الھلاك لم یؤیسهم - 02:12:12

كم من رحمته بل جعل لهم اسبابا يتوصلون بها الى رفع الضرر عنهم. يا سلام على الجمال يعني بيقول لك ايه؟ تصور كده انت بتقول لابنك يا حببی او عی تشرب من من الازاره دي عشان فيها کلور - 02:12:32

خلاص؟ يبقى انت نهيت الناس كلهم ان هم یشربوا من الازاره دي. وبعدين قلت لهم بس على فكرة لو حد شرب من الكلور ده نسي يعني او غفل او سهی او افتکره ماء - 02:12:48

لازم بعده یشرب من الترياق ده. هل معنى كده انت بتقول لهم روحوا اشربوا من الكلور؟ لأن طبعا. وانما انك انت جعلت لهم مخرج من هذا المأزق الذي دخلوا فيه. كما ينهانا الله عن الزهار - 02:12:58

ونهانا عن آآ اشياء كثيرة آآ وبعد ذلك جعل لنا مخارج نخرج بها من هذا الامر. يا سلام على تعبير ابن تيمية. ثم قال ولهذا قيل ان الفقيه كل الفقيه الذي لا یؤیس الناس من رحمة الله ولا یجرؤهم على معاشي الله. يا سلام! هذا هو العاقل - 02:13:12

فقيه عاقل ان هو لا یؤیسهم من رحمته وفي نفس الوقت لا يبلغ بهم ان ان يتجرأوا وهذا هو التوسط يا شباب ولهذا يؤمر العبد بالتوبة كلما اذنب. قال بعضهم لشيخه اني اذنبت قال تب. قال ثم اعود. قال تب. قال الى متى - 02:13:31

قال الى ان تحزن الشيطان. لماذا لان الشيطان يحزن؟ الشيطان يتربص بك ويتعصب عشان يخطط انك تقع في المعصية. وبعد كده تتوب تضيع كل صنعته واضح اه وفي المسند عن علي عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان الله يحب العبد المفتون التواب.

يعني بيفتن ويکثر من التوبة. وان كان طبعا الحديث كما قلت لكم - 02:13:50

فيه يعني فيه آآ ضعف آآ وضعيف جدا ولكن كما قلت لكم ابن تيمية شباب يجمع النظائر في المعنى تحت الباب الواحد واضح لا انه يحتاج بهذا. لا حجته ثابتة من ادلة اخرى - 02:14:14

وايضا كان من نام عن صلاة او نسيها فصلاته اذا استيقظ او ذكرها كفارة لها تبرأ بها الذمة من المطالبة ويرتفع عنه الذم والعقاب. ويستوجب بذلك المدح والثواب. واما ما يفعله من التطوعات فلا يعلم القدر الذي يقوم ثوابه مقام ذلك. يعني هذا جواب اخر - 02:14:28

الجواب الاول ان الله سبحانه وتعالى آآ لم يعني اذا جعل لنا مخرج تجبر به نقص الواجبات. ليس معنى ذلك انه يجرؤنا على فعل المحرم والتقصیر في الواجبات. والوجه الثاني ان الانسان يعني لماذا يجب على الانسان ان يقضي الصلاة اذا فاتته؟ لانه لما اذا قضاها

- 02:14:47

فقد قام ذلك مقام الفريضة. لكن اذا تطوع لا يدرى قدر هذا التطوع هل يجبر هذا ام لا. زي ما انت بالضبط كده يكون ليه انا لي عندك

الف جنـيه - 02:15:07

وبعدين انت كده رحت جبت لي هدية طب افرض يا اخي الهدية دي انا مش محتاجها. انت افرض رحت جبت لي اشتريت لي عجلة. وانا مش محتاج العجلة فانت لا تدري قدر هذه الهدية هل يجبر هذا الدين ام لا؟ او اشتريت لي فاكهة وانا مش عايز فاكهة مسلا. زي ما احنا دلوقتي لما نيجي نروح نزور اي حد ما بنمشيش - 02:15:18

ما بنبلاش عارفين ايه اللي هو محتاجه فبنديه لولاده فلوس. عشان هو يشتري بالفلوس دي اللي هو عايزها. فهمنا كده يا شباب آآ طيب قال ولو آآ واما ما يفعله من التطوعات فلا يعلم القدر الذي يقوم ثوابه مقام ذلك ولو علم فقد لا يمكن - 02:15:36  
فعل فقد لا يمكن فعله مع سائر الواجبات. ثم يعني انه يعطل عن باقي الواجبات ثم اذا قد قدر انه امر بما يقوم مقام ذلك صار واجبا فلا يكون تطوعا. يبقى كده بقى معناها انه صار واجب مش تطوع لانه يلزم به. والتطوعات شرعت لمزيد - 02:15:55

الى الله تعالى كما قال تعالى في الحديث الصحيح ما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب الحديث. فاذا لم يكن العبد - 02:16:14

قد ادى الفرائض كما امر لم يحصل له مقصود النوافل ولا يظلمه الله. يعني متى يكون تكون هذه النوافل زيادة حينما يكون انسان قام بكل الواجبات وانتهى عن كل المحرمات. اما اذا لم يكن كذلك فانها ستسد هذا النقص. قال ولا يظلمه الله. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فانه تعالى لا يظلم مثقال ذرة - 02:16:24

بل يقيمهما مقام نظيرها من الفرائض يعني يعوضه كمن عليه ديون لاناس يربى ان يتطوع لهم باشياء. فان وفاهم وتطوع لهم كان عادلا محسنا عادلا لانه وفاهم. ومحسنا لانه زاد. وان وفى ولم يتطوع كان عادلا. يعني اداهم بس الحق. وان - 02:16:46  
اعطاهم ما يقوم مقام دينهم وجعل ذلك تطوعا كان غالطا في جعله تطوعا. بل يكون من الواجب الذي يستحقونه. شفتم يا شباب ابداع ابن تيمية في في كان هذا وتمثيله التمثيل والتقرير من اخص ما يتميز به الشارح والمعلم. هو بيقول لك كده بالضبط انت عليك ديون لربنا - 02:17:06

تبارك وتعالى. لو انت اديت الديون دي وزدت بقى هذا هو بقى انت كده ايه؟ عادل ومحسن. طيب لو انت اديتها فقط بقى انت عادل. طب لو انت عملت نوافل ولم تؤدي فانت بتفكر انك انت محسن - 02:17:30  
لأ انت مش محسن ولا حاجة. ده انت يا دوبك بتادي. وهذا والله يحصل. بعض الاغنياء بيعمل مسلا تلاقيه كل شهر يطلع له خمسمية جنـيه ولا الف جنـيه وهو عليه زكاة بمئات الالوف. ويفكر ان هو محسن ويمن على الله. ده انت يا ابني اساسا لم تؤدي الواجب عليك. ده يدوبك اللي انت - 02:17:44

بتقوم به يا دوبك يجبر نقص ما عندك او مما وجب عليك. فهمنا يا شباب؟ طيب فيا ريت الجملة دي يا شباب نعمل عليها كده خط جميل اللي هو بيان الاحسان في العبادة والعدل. قال ومن العجب ان المعتزلة يفتخرون - 02:18:04  
لأنهم اهل العدل اهل التوحيد والعدل وهم في توحيدهم نفوا الصفات نفيا يستلزم التعطيل والاشراك. واما العد الذي وصف الله آآ  
والذي وصف الله وصف الله به فهو انه لا يظلم مثقال ذرة وانه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 02:18:22  
ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره وهم يجعلون جميع حسنات العبد وايمانه حابطا بذنب واحد من الكبائر. وهذا من الظلم الذي نزه الله نفسه عنه وكان وصف الرب تعالى بالعدل الذي وصف به نفسه اولى من جعل العدل هو التكذيب بقدر الله. يعني ابن تيمية هنا استطراد كل هذا الشباب استطراد يبين ابن تيمية - 02:18:39

رحمه الله ان المعتزلة الذين زعموا انهم اهل العدل والتوحيد. التوحيد عندهم يعني نفي الصفات ومعنى ذلك انهم قالوا ان الله يفرد بالقدم وصفات الله غير الله. ولو قلنا ان الله كان قد يرى ومعه صفاتة. فيبقى كده الصفات هذه كانت قد ادعت - 02:18:59  
وهذا شرك واضح لأنهم يفرضون الله بالقدم هو وحده القديم. يفصلون بين الله وبين صفات الله تبارك وتعالى آآ الامر الثاني انهم آآ  
ينفون معاني صفات الله تبارك وتعالى ويقولون آآ انها آآ لا لا تثبت لله على خلاف بعض الصفات كالحـي - 02:19:17

والعليم والقدير سيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله في باب الاسماء والصفات. آما في باب العدل بقى يقولون ان الانسان تحبط اعماله كلها بالذنب فهل هذا هو العدل؟ وهل العدل انهم يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد؟ بل هذا تكذيب بقدر الله تبارك وتعالى. طيب -

02:19:36

وهذا يؤكد الشباب التعامل مع الالفاظ آآ بمعرفة دلالاتها عند اهلها ومعرفة دلالاتها الصحيحة في الشرع. هم يزعمون انهم اهل العدل والتوحيد بينما هم ليسوا هل العدل ولا التوحيد؟ بل هم اهل الظلم واهل التعطيل. آآ الخامس يعني الخامس من الاسباب التي تدفع بها العقوبات ان الله لم يجعل شيئا آآ -

02:19:55

آآ يحيط آآ ان الله لم يجعل لا نعم احنا وصلنا اه الرابع اللي هو آآ لا هو بيتكلم هنا عن اه الرد على من زعم ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبه -

02:20:15

اللي هو بدأت صفحة ثلاثة وتسعة وثلاثين. ذكر آآ احدها صفحة ثلاثة وتسعة وثلاثين. وذكر الثاني بعدها بصفحة وذكر الثالث والرابع بعدها بصفحة الخامس هو صفحة ثلاثة خمسة واربعين. احنا ممكن يا شباب آآ نبين ان الخامس هذا بالنسبة -

02:20:38

للرد على من زعم ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبه. الخامس ان وليس وليس الخامس من اسباب دفع الوعيد. فاهمني يا شباب لازم تتبه وانت بتقرأ. الخامس ان الله لم يجعل شيئا يحيط جميع الحسنات الا الكفر. كما انه لم يجعل شيئا يحيط جميع السينات الا التوبه.

والمعزلة مع الخوارج يجعلون الكبائر -

02:20:58

محبطة لجميع الحسنات حتى الايمان. قال الله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيتم وهو كافر فاولئك حبطة عملهم في الدنيا والآخرة اصحاب النار هم فيها خالدون -

02:21:18

فعلق الحبطة بالموت على الكفر. وقد ثبت ان هذا ليس بكافر. يعني اللي هو مرتكب الكبيرة يعني. والمعلق بشرط يعدم عند عدمه. يعني ايه يا شباب ابن تيمية يقول ان الله سبحانه وتعالى هنا علق حبود كل العمل على من مات كافرا. لكن المؤمن الذي ارتكب كبيرة ومات منها ولم -

02:21:31

طبع هل مات كافرا او موحدا؟ مات موحدا. يبقى هذا خارج عن هذا وقال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. وقال تعالى لما ذكر الانبياء ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله -

02:21:51

يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لان اشركت ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين. آآ طبعا ذكرنا يا شباب ان هذا يعني -

02:22:07

اه تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. لان اشركت لاحباطا عملك. يعني ان حصل منك هذا وهذا طبعا لم يحصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الانبياء الكرام. وانما هو حكم علق بشرط كما قال الله سبحانه وتعالى لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين -

02:22:17

وكما قال لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. وكما قال لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. وكما قال لان آآ مثلآ آآ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. هذا تحليق تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط -

02:22:34

وهذا مطابق لقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به. فان الشرك اذا لم يغفر وانه موجب آآ للخلود. آآ وانه موجب للخدود في النار لزم من ذلك حبوب -

02:22:52

قطع حسنات صاحبه. ولما ذكر سائر الذنوب سائر الذنوب غير الكفر لم يعلق بها حبطة جميع الاعمال. يعني الله سبحانه وتعالى لم يبيّن ان ان هناك ذنب دون الشرك تحبّط به جميع الاعمال على خلاف قول المعزلة والخوارج -

02:23:02

وقوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبّط عملهم. لان ذلك كفر. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعض -

02:23:18

بعض ان تحبّط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. لان ذلك يتضمن الكفر اه فيقتضي الحبطة وصاحبه لا يدرى. والمعنى كراهيّة ان يحيط او خشية ان يحيط فنهاهم عن ذلك لانه يفضي -

02:23:28

الى الكفر المقدار الحبوط. يعني ليس هو كفر وانما يقتضي يعني سيذهب بكم يعني يؤدي يعني ولا ريب ان المعصية قد تكون سبباً للكفر. يعني ان تكون مؤدية او او ممهدة. كما قال ان الكذب يهدي الى الفجور. كما قال بعض السلف المعاصر بريد الكفر -

02:23:45

فینه عنها خشیة ان تفضی الى الكفر المحبط. كما قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييهم فتنۃ آآ وهي الكفر او يصييهم عذاب وابليس خالف امر الله فصار كافرا وغيره اصابه عذاب اليم - 02:24:04

يصيبهم عذاب وابليس خالف امر الله فصار كافرا وغيره اصابه عذاب اليم - 02:24:04

آآ طيب هو طبعا هنا سيدخل في استطراد وبعد ذلك يعود الى المكفرات او اسباب آآ تكفير الذنب كنت اريد ان يعني اتي عليها كلها ولكن آآ اظن ان هذا سيكثر عليكم. تقريبا كده اخذنا ساعتين ونصف - 02:24:20

ولكن آآ اظن ان هذا سيكثر عليكم. تقربيا كده اخذنا ساعتين ونصف - 02:24:20

لا ادرى يعني كمل اظن هذا سيكون كثيرا عليكم. طيب يا شباب خلينا نقف هنا ان شاء الله. لانه الان سيتكلم عن اية هذه الاية تحتاج منا وقفة حتى نتدرّب عليها. كيف - 02:24:41

02:24:41 - كيف - عليها. نتدرّب حتّى وقفة منا

استدل بها الخوارج والمعتزلة واطلوا وكيف استدل بها المرجئة واطلوا؟ وكيف رد عليهم ابن تيمية رحمة الله اه خلينا نقف هنا اه

عند كل اذن تقبلا الله من المتقب: صفحة تلائماته وستة واربعين: بارك الله فيكم يا شباب - 02:24:56

جزاكم الله خيراً واحسن الله اليكم. وآآ يعني اطلت عليكم آآ آآ قليلاً اليوم. ولكن ان شاء الله يعني ستحاول ان ان لا يزيد الدرس على ساعتين ان شاء الله فليبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:25:15

ساعتين ان شاء الله بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:25:15